صاحب الجريدة ورئيس تحريرها
سليمان التاجي الفاروقي
مدير الادارة : حمزه الرجاني
سكرتير التحرير: جمال الفاروقي

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية

العنوان التلغرافي
جريدة « الجامعة الاسلامية » — يافا
الاثنين في ٢٢ جمادى الاول سنة ١٣٥٨ الموافق ١٠ تموز سنة ١٩٣٩
السنة الثامنة — العدد ١٥٣٣

الادون بن زفي يقول نحن لا نسمح للحكومة بتنفيذ سياستها «كذا»

جريدة الديلي هرالد الانكليزية تشيد بتحسن حالة البلاد وتدعو الى عقد مؤتمر عام آخر بغية الوصول الى تسوية نهائية للمشكلة الفلسطينية

وفد النواب الانكليز يطلبون من مكدونلد منح النقب لليهود. رئيس الوفد يصرح بارتياحه لنتائج المقابلة

لا تدلوا بقوتكم علينا

نغمة الاتفاق بين العرب واليهود

ما اكثر ما يرمي به رجال السياسة من تصاريح، وما يبتدعونه من حفلات ومناسبات لقذف خطبة او تسديد رمية.

وفي الايام الاخيرة قام فارس الوزارة الانكليزية ، المستر مالكولم ماكدونالد فالقى في مأدبة من تلك المآدب السياسية خطبة قال فيها، واكثر من القول ، وذهب كل مذهب في الاعتداد بقوة حكومته وبطشها كأن فلسطين كبرت وضخمت حتى اصبحت تضارع بريطانيا العظمى او تنافسها . وكأن الحاجة ماسة الى تذكير فلسطين بان في وسع الحكومة البريطانية ان تقهرها وتعلي عليها ارادتها .

أين تأتي الرحمة

قال الوزير ان الحكومة البريطانية كانت تستطيع ان تفرض على البلاد الهجرة التي ترغب فيها ، كمية وكيفية، اي ان بريطانيا لو شاءت لقالت لتكن الهجرة خمسين الفاً في السنة ولتكن على النحو والشكل الفلاني ولكنها لم تشأ ولم تقل وسمحت بان تحدد الهجرة مدة الخمس سنوات ثم توقف .

وهذا يعني ان هذا العمل من بريطانيا منة ونعمة وعدل ورحمة . ونحن لا نناقش جناب الوزير ولا احد من الناس يجادله في ان بريطانيا تستطيع ان تطحن فلسطين اذا شاءت طحنا وتخبزها قرصا وتقدمها للاسد البريطاني ولكن هذا ، كما اعترف الوزير نفسه ، لا يوافق السياسة البريطانية ، وليس هو من المبادىء التي الفتها

بيد اننا نظن ان مثل هذا القول في مثل هذا الظرف شيء لا يتفق واصالة الرأي . فرجال السياسة ، لاسيما الذين يتولون ازمة المشاكل في الظروف العصيبة هم بمثابة الاطباء يقدمون لكل مرض دواءه ويصفون لكل علة طبها . فالموضع الملتهب من الخطأ ان نسعفه بدواء يزيده التهابا بل من الحكمة ان نقدم له ما يذهب بالتهابه ، او ما يلطف حرارته

موضع ملتهب

وفلسطين اليوم ، والبلاد العربية جمعاء والعالم الاسلامي كله ، والشرق باسره هو ذلك الموضع الملتهب ، الذي لا تغني فيه الملهبات بل هو في حاجة الى ضد ذلك . وما كان اولى بالوزير سامحه الله لو نهج غير هذا النهج . ومع ذلك فهو لم يدع العنصر الملهب يفعل فعله بل أضاف اليه شيئا يلطفه ببعض التلطيف وهو قوله ان السياسة البريطانية لا ترغب في ان تعمل في فلسطين البطش والقوة .

الى هنا كان حديث الوزير عن قوة حديثه . خلا انه لم يقف عند هذا بل اشار الى امكان اتفاق بين العرب واليهود . وهذه هي النغمة المألوفة التي ضربت عليها السياسة كل تلك المدة فلم تر مصفقا واحداً لها او راضيا عنها والشيء الغريب بل الطريف الظريف هو ان هذا الوزير نفسه في احد تصاريحه التي افضى بها منذ ايام حول سياسة الحكومة في فلسطين قال في صراحة وبلا مبالاة وفي غير مداراة للواقع والتاريخ والحق قال : ان في فلسطين حقين لاحقا وباطلا الاول حق العرب والثاني حق اليهود . اي ان الكفتين متعادلتان فلا يسع العرب ان يقولوا لليهود انتم على باطل ولا يسع اليهود ان يقولوا للعرب مثل ذلك

بلادنا لنا

وما دام ان هنالك حقين متضادين او هنالك جسمين يتنازعان حق اشغال فراغ واحد فكيف يكون ذلك الاتفاق اللهم الا ان نقسم كل جسم من الجسمين نصفين فيشغل المكان من كل واحد من الاثنين نصفه ويبقى آخر خارج المكان او ينزل احد الجسمين للآخر : هذا الا اذا كان في متناول السياسة احداث الخوارق او القيام بالمعجزات .

وبعد فالعرب لم ينكلوا يوماً من الايام عن الحق ولكنهم بما علمهم العلم والواقع ومبادىء الحق والعدل يرون ان بلادهم لهم وانهم لا يعلمون حقاً آخر لسواهم فيها اللهم الا اذا شاءت السياسة وامرت القوة وقضى اعدل هذه الايام بغير هذا ، ومع ذلك فالحكم لله العلي الكبير .

الفاروقي

كيف استقال هاشم بك الاتاسي

الظروف التي لابست الاستقالة والاحداث المتوقعة

الوزارة تعود الى الحكم. قرار الحكومة. كتاب مجلس النواب

(لمراسلنا الخاص)

كتاب الاستقالة

دمشق لمراسلنا الخاص — صح ما توقعناه أمس وقدم رئيس الجمهورية السورية حين سفره الى مسقط رأسه الى مدير مكتبه الاستاذ نجيب الارمنازي كتاب الاستقالة وهذا قدم بدوره ذلك الكتاب الى رئيس المجلس النيابي السوري وهذا نصه :

النص الكامل

منحني مجلسكم الكريم ثقتكم وانتخبني في اول جلسة عقدها لرياسة الجمهورية على اثر عقد المعاهدة واقامة الصلات بين فرنسا وسوريا على قواعد التحالف والمودة وذلك لادراك هذه الامة الغاية الشريفة التي تسعى اليها من الاستقلال والسيادة القومية

حكومات متعاقبة

وقد تعاقبت حكومات في سوريا واخذت تبذل قصارى جهدها في سبيل ابرام العقد المقطوع والميثاق المعقود واثقة بانه ينطوي على الخطة الوحيدة وترفع من شأنه كما توثق الروابط بينه وبين الجمهورية الفرنسية حتى يسود علائقهما جو من الصفاء والاخلاص وحتى تقوى هذه البلاد على مقابلة الاحداث وصد الاطماع

تناقض التعهدات

غير ان الجهود التي بذلت لم تسفر عن نتيجة برغم الوعود الرسمية الصادرة من رجال الوزارات التي تعاقبت في فرنسا منذ سنة ١٩٣٦ الى الان .

وذهبت ضياعا تلك الامال التي توجهنا بها الى سياسة التحالف والتضامن وشهدنا العودة الى اساليب قديمة وتجاريب جديدة تناقض ما تعاهدنا عليه ودخلنا الحكم على اساسه

حوادث الماضي

على ان حوادث الماضي وقرائن الحاضر لا تترك مجالا للشك في ان هذه الخطط التي يراد اتباعها واستئناف العمل بها تؤدي الى استمرار المشاكل والخلافات كما انها تضعف كيان هذه البلاد وتوهن قواها وتهدد استقلالها . ولذلك لا ارى بداً من الاستقالة من المنصب الذي عهد الى القيام به وتحمل اعبائه راجيا ان يكون في الايام المقبلة ما يخفف عنها الآلام والعناء وتحقق ما تصبوا اليه من الكرامة والمجد

اصطياف الملك فيصل الثاني في لبنان

بغداد — صدر بيان رسمي عن اصطياف جلالة الملك في لبنان جاء فيه ما يلي :

« بناء على التقرير الطبي بضرورة تمضية صاحب الجلالة الملك المعظم موسم الصيف بالقرب من البحر فقد اختير لاقامة جلالته وجلالة الملكة الوالدة قصر فخم في عاليه . وينتظر ان يغادر الركاب الملكي العالي بغداد في ١١ يوليو الحالي ومعه بعض افراد الاسرة المالكة وستؤلف الحاشية الملكية من ١٦ شخصاً في هذه الرحلة الميمونة

وينتظر ان يصل فخامة نوري السعيد باشا يوم ١٢ يوليو الحالي الى بيروت في سيارة خاصة ليشترك في استقبال جلالة الملك فيصل الثاني عند وصوله الى عاليه.

العفو عن حكمت سليمان

بغداد — صدر مرسوم بالعفو عن السيد حكمت سليمان بك رئيس الوزارة العراقية الاسبق الذي كانت المحكمة العسكرية قد حكمت عليه منذ اشهر بالسجن اربع سنوات بتهمة التآمر على سلامة الدولة وقلب نظام الحكم فيها

وسيغادر العاصمة الى لبنان بعد اربعة ايام للاصطياف .

الدعوة لمؤتمر آخر لحل قضية فلسطين

عقدت جريدة الديلي هرالد مقالا رئيسيا حول الموقف السياسي الذي تطورت اليه القضية الفلسطينية ثم اطنبت في ذكر التحسن الذي طرأ على الموقف الحاضر في البلاد ، وتغنت بعودة الامن الى نصابه ثم تطرقت من ذلك البحث الى اقتراح قدمته اشارت فيه الى ضرورة عقد مؤتمر عام آخر يتناول البحث من جديد حول حل المشكلة الفلسطينية

ثم قالت ان عصبة الامم استنكرت السياسة البريطانية ، وشاركها هذا الاستنكار مجلس العموم البريطاني

وكانت جريدة « الديلي اكسبرس » اللندنية ايضا اكثر خبرة وصراحة فمضت تقول ان عصبة الامم اصبحت خبراً لا كيان له ، ولا يوجد من يأبه بها او يحفل بما تقول ، وانه ليس هناك من يهتم بالموقف الذي اتخذته لجنة الانتدابات الدائمة من قضية فلسطين واستدلت على ضعف العصبة ان فرنسا لم تأبه لها البتة حين سلمت تركيا منطقة الاسكندرونة

دعوة المجلس للاجتماع

وقد دعا رئيس مجلس النواب مندوبي الصحف وافضى اليهم بالتصريحات التالية :

تناولت الان كتاب فخامة رئيس الجمهورية الجليل السيد هاشم الاتاسي فهو يحتوي على استقالته من رئاسة الجمهورية . وعملا بحكم الفقرة الاولى من المادة ٨٦ من الدستور السوري توجهنا بدعوة عامة الى جميع النواب للحضور الى دمشق وعقد اجتماع في قاعة البرلمان في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١٢ تموز كما اننا سنصدر بلاغا في الصحف يتضمن نص الدعوة حتى اذا لم تصل الى احد من النواب بسبب غيابه عن دائرته الانتخابية يطلع عليها في الصحف فيسرع الى الحضور .

عودة الوزارة

وعلى أثر دعوة مجلس النواب الى الاجتماع وجه رئيس المجلس كتابا الى رئيس الوزارة المستقيلة عملا بنصوص الدستور طلب اليه فيه العودة الى كرسي الحكم بسبب استقالة رئيس الجمهورية. فاجتمع مجلس الوزراء حالا في السراي وبعد قليل ابلغ الرئيس نصوحي البخاري الى الصحافيين قرار الحكومة التالي :

قرار الحكومة

اجتمع مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة من ٨ تموز سنة ١٩٣٩ وتلا كتاب رئيس مجلس النواب المؤرخ في ٨ منه وهذا نصه :

كتاب مجلس النواب

الى حضرة صاحب الدولة نصوحي بك البخاري رئيس مجلس الوزراء .

يؤسفني ان ابلغكم ان صاحب الفخامة الرئيس الجليل السيد هاشم الاتاسي ارسل الي اليوم كتاب استقالته من رئاسة الجمهورية وعملا بحكم المادة ٨٦ من الدستور دعوت مجلس النواب الى الاجتماع بعد ظهر الاربعاء الموافق ١٢ تموز سنة ١٩٣٩ . وحيث ان المادة ٨٤ من الدستور تنص على قيام مجلس الوزراء

(البقية على الصفحة الرابعة)

العالم الاسلامي

الى ادولف هتلر زعيم المانيـــا

واذا كان المسلمون منذ قرن من الزمان قد اصابهم خور وضعف ، وقد وقعوا فرائس في يد الاستعمار الاجنبي اذا كان المسلمون في مشارق الدنيـا ومغاربها يقدمون اسوأ الصور عن الاسلام وفعله في معتنقيه ، فليس ذلك وحقك الا لانهم جهلوا الاسلام وذلك سبب طامتهم . يظن البعض من الاوروبيين ان الاسلام كان السر في تدهور الشعوب الاسلامية وتأخرهـا وهم لو عرفوا حقيقة الاسلام لادركوا ان اوروبا لم تتمكن من المسلمين لانهم يعتنقون هذا الدين ولكن لانهم جهلوه واندفعوا خلف شهواتهم وخرافاتهم ، واتبعوا اهواءهم فتبددوا اشيعاً واحزابا وخلفوا وراء ظهورهم كتاب الله وسنة رسوله ، وتمسكوا بعـادات وتقاليد وخزعبلات اعتبروها من صميم الدين وهي ليست الا الخزي والعياذ بالله .

وما ظنك بدين يطلب من جميـع اتباعه ان يكونوا مجاهدين في سبيل الله يلتفون حول رجل واحد وقلب واحد، وينزعون عن قوس واحـدة ؟ وماذا تقول في دين يأمر اتباعه ان يجعلوا القوة شعارهم وغايتهم ، والعزة مطلبهم وشوكة الاسلام هدفهم ، ماذا تقول في دين يطلب من اتبـاعه ان يكونوا دائما ابدا على أهبة الاستعداد مرابطين بالثغور محصنين داخل البلاد اشداء على الكفار رحمـاء بينهم ؟ وماذا تقول في نبي عاش طول عمره مجاهداً وأمضى عشر سنوات محـاربا يرسم الخطط الحربية ويفكر في اساليب القتال ويبتكر ابرعها وانفذها ويستخدم من الاسلحة ابطشها وافتكها ويدعوا اتباعه الى الاقتداء به والنسج على منواله ، ولكن لا ليكون ذلـك اداة بطش وبغي او وسيلة للفتح واذلال الشعوب ، واداة للطغيان او السلطان ، بل لينتشر عن طريق هـذه القوة الايمان والسلام والاخاء والمحبة بين الناس حتى يرهب القوي حق الضعيف فـلا يغتاله ولا يخونه .

فالقوة وهي من صميم الاسلام ودينه هي قوة الخير ضد الشر وهي جنة الضعيف ضد القوي . فاذا كان المسلمون اليوم قد صاروا الى هذا الضعف الذي هم عليه واصبحـوا في مؤخرة الشعوب وفريسة للغاصب الاجنبي ، فليس ذلك الا لانهم جهلوا حقيقة الاسلام وآثروا دنياهم على دينهم فكادوا يفقدون الاثنين لولا ان الله قد تداركهم برحمته فايقظهم من سباتهم في الآونة الاخيرة فراحوا يراجعون امورهم ويتدبرون ماضيهم وحاضرهم ، أمسهم ويومهم

اذا كان المسلمون اليوم مبعثرين متفككين لا وحدة تربطهم ولا جامعة تجمعهم فالاسلام بريء من ذلك وهو دين التوحيد والوحدة وهو الذي يدعو المسلمين الى الاعتصام بحبل الله وينذرهم عاقبة التفرق ويأمرهم بالوقوف كتلة واحدة كالبنيـان المرصوص وهو الذي يجعل لهم هدفا واحدا ومقصدا واحدا وكيفية واحدة ، فيجمعهم من مشارق الارض ومغاربها للاجتماع في صعيـد كما تفعـل انت في مؤتمرك السنوي في نورمبرج — يجمع الاسلام المسلمين من انحاء العالم ليطوفوا بالكعبة مرتدين زيا واحدا ، وهم ينطقون بصلاة واحدة ، فلا تعرف أيهم الراعي وأيهم الرعية ، وأيهم الخادم وأيهم السيد .

هذا هو الاسلام دين التوحيـد والوحدة، وهو دين النظام والقيادة فلا تصح صلاة جامعة ما لم تكن الصفوف منظمة والمصلون متراصين متلاصقين اشبه شيء بنظام الجند الحديث يقودهم امام يتكلم وينصتون ثم يركع فيركعون ويسجد فيسجـدون ويختم الصلاة فيختمون . والويـل لمن خالف الامام أو سبقه في حركته أو نبس بكلمـة وهو يتكلم .

اليست هذه هي القيادة الموحـدة للصفوف الخالقة من الجماعة صوتا واحدا وقلبا واحداً وروحا واحدة ؟ ولقد شهد لي وزيرك المفوض في مصر سابقا البارون اخندروف فقال انه قد امتلأ اعجابا بهذه الصورة الرائعة للمسلمين في رمضان وهم ممسكون جميعا عن الطعام حتى تغيـب الشمس فاذا ما غابت اكلوا وشربوا .

في مشارق الدنيا ومغاربها يكف المسلمون عن الطعام ثم يقبلون عليه في ساعة واحدة ودقيقة معينة . فاي ضبط للنفس واي توحيد للجماعة خير من ذلك؟ هذا هو الاسلام وتلك هي الروح الاسلامية : ديمقراطية في غير ما عبث ومجون ، حريـة في غير ما فوضى او استهتار ، اخاء في غير ما شيوعية او اباحية ، تعاون بين الغني والفقير ، واحسان ينظمه الدين في غير ما اشتراكية متطرفة او تحكم طبقة من الطبقات . لست بقادر على ابراز كل محاسن الاسلام، لست قادر على ان اصور لك عظمة هذا الدين القيم ومدى ما يؤثر بـه على النفوس فيجعل الجبان شجاعا والذليل كريما والضعيف قويا عزيزا فهو عندي خير علاج لامراض البشرية في الاونة الحاضرة . هو البلسم الشافي لجراحاتها هو وحده القادر على انقاذ السلام ونشر العدل واشاعة الخير بين الناس .

وهذا ما جعلني افكر طويلا في امرك وأمر أوروبا وما ينتظرها من مصير محزن تندفع نحوه بشدة . لقد كان من حظي ان زرت اوروبا في العام الماضي وزرت بلادك بصفة خاصة . وزرت قبلها بلاد الانكليز فراعني في بلاد الانكليز مظهر ، وراعني في بلادك مظهر آخر. راعني في بلاد الانكليز ديمقراطية عميقة تسود المجتمع ، راعني هذه الحرية الشخصية التي يستمتع بها كل انكليزي . بل راعني اعتداد الانكليزي بشخصيته واحساسه العميق بحريته وانه لا يمكن لمخلوق ان يتحكم في نفسه او عقليتـه . ذلك مظهر ملأني اعجابا بالانكليز وهو في النهاية ليس احد تعاليم الاسلام فهكذا يريد الاسلام من تابعيه ان يشعروا بكرامتهم وان يستمتعوا باستقلالهم الشخصي وحريتهم ما داموا يقومون بواجبهم المفروض نحو الجماعة وما داموا لا يخالفون احكام الله وأولياء الامر الذين يعملون وفق طاعة الله .

اسرار الحرب العظمى وخفاياها

كيف كان يشتغل «النمر»

وثائق هامة لم تنشر بعد

بقلم المسيو اندريه تارديو

«١١»

وقد ظن ان المعركة الكلامية انتهت ولكنها عادت في الثاني من شهر حزيران على اشدها كما كانت في اول يوم . ولكن صيغتها اقل شراسة . وبعد ان رسم المستر لويد جورج خطته الهجومية عاد الى موضوع مقاطعة الرين فقال ان فكرة احتلالها قـد رفضتها الوزارة البريطانية بالاجماع .

لويد جورج — امامنا صعوبات خطيرة اهمها احتلال الضفة اليسرى من نهر الرين، ذلك الاحتلال الذي لا يريد ان يسمع عنه زملائي شيئا . ووجهة نظرهم هي ان المانيا لا تملك غير جيش مؤلف من مئة الف جندي والحلفاء يحتاجون الى مئتي الف جندي كي يحموا فرنسا من غارة المانية وزملائي مقتنعون بان الاحتلال كما اراد ان يسويه مشروع ٧ ايار ليس الا واسطة لحمل المانيا على دفع نفقات الجيش الافرنسي

الخطر فيما بعد

واضاف الى ذلك قائلا : ـ ان الخمس عشرة سنة التي يدوم فيها الاحتلال ليست الفترة التي يشتد فيها خطر المانيا . ولا شك ان الخطر يأتي فيما بعد وعندئذ تخلى المنطقة . ومهما كان الامر فان زملائي الوزراء يرفضون رفضا قاطعا النظام الخاص باحتلال جسور نهر الرين احتلالا دائميا . وهذا ما كان اقترحه المارشال فوش . وهم يفكرون بان ما اقترحه المارشال اقرب المنطق من مشروع احتلال كامل

مائة مليون جنيه

بما ان خبراءنا العسكريين يدينون بنفس الرأي . وقد وجدوا بعد الحساب ان الاحتلال يكلف المانيا مائة مليون جنيه في عدة سنوات . وهذا الرقم هو الحد الاعلى لما تستطيع المانيا دفعه ، فماذا يبقى اذن للتعويضات ؟ وقد كان بيدي تقرير عليه من جملة التواقيع توقيع المسيو لوشور وكليمنتل واللورد روبرت سيسل وهو يؤيد ماقلته ، وهو ان المانيا لا تستطيع ان تدفع في بادىء الامر ، وعندما تدفع تستنزف نفقات الاحتلال جميع المال

هـذا فضلا عن ان جيوشنا في الاراضي الالمـانية سيسيئون للسكان ويخلقون شتى الحوادث . اذكروا جيداً سنة ١٨١٥ ، تلك الفترة التي كانت فيها فرنسا حسنة العلائق مع الدول المتحالفة واذكروا ايضا سنة ١٨٧١ ، وقولوا لي اذا كانت هذه الذكرى تشجع .

وخلاصة القول ان زملائي يعتقدون ان لا فائدة من احتلال عسكري ، وان احتلالا سياسيا خطر هو ايضا ، وهم يخرجون بنتيجة واحدة وهي عـدم السماح لي بامضاء المعاهدة اذا لم تتحور بنود الاحتلال . وهكذا استطاع المستر لويد جورج ان يرجع بالمحادثات الى ما كانت عليه في شهر اذار واعادة النغمة المعتادة : ـ الاحتلال يؤدي الى الافلاس ... الاحتلال لا فائدة منه... الاحتلال شديد الخطر ...

النمر يزمجر

وقد كان المسيو كليمنصو يتأهب للاجابة على اسئلة اخرى في تلك الجلسة وفي جلسات قادمة . ولكنه احب ان يغتنم الفرصة ولا يؤخرها لحظة وقد زمجر وارغى وازبد وهاجم زميله المستر لويد جورج . وكانت علائم التأثر بادية على وجهه رغم محاولته اخفاء تأثره والاقتداء بالبرود الانكليزي

كليمنصو : ـ ها قد وصلت الى موضوع الاحتلال . لا توجد قضيـة شاقة مؤلمة تؤسيني اكثر من قضية الاحتلال . وهناك ناس يعتقدون انني تساهلت كثيراً ومنحت الالمـان ميزات كثيرة ولا تنسوا ان المعاهدة تخولنا حق الاحتلال الى ابعد من خمس عشرة سنة . ولا تظنوا انني اضعف او اسلم في هذا الموضوع . وتأكدوا انني لن افعل ذلك

واستخلص من ملاحظاتكم ان فرنسا وحلفاءها سوف تتأثر في التعويضات بسبب الاحتلال . واجدني مستعدا ان ادرس هذه الناحية دراسة اكيدة . اما ضرورة الاحتلال فانكم قد اسأتم وضع السؤال عنه . وقضية الاحتلال لا تعرض بهذا الشكل

هجوم الالمان

تقولون ان فرنسا تخشى هجوم الالمان . كلا ... انما تخشاه في السنوات المقبلة ليس هذا لان المانيا لن تهاجمنا ما دمنا اقوياء . ولسوف توقع على المعاهدة ولو كانت عندها نية عدم التنفيذ . ومن المنتظر ان تخلق لنا الصعوبات امام كل مادة ومادة . واذا كنا لا نملك ارادة الحزم فلا شك ان المعاهدة تذهب هباء ولكي لتلافا امر تبديدها نحتل مقاطعة الرين . وانا لا اود ان اعود الى بحث ما تقرر

السياسة الشرقية

متاعب فلسطين وسوريا وآلامها

المشاكل التي تشغل بال العالم العربي الاسلامي

تكاد تكون مسألتا فلسطين وسوريا هما المحور الذى تدور عليه المفاوضات بين دول الشرق ، سواء أكانت تلك المفاوضات مشادة او ملاينة . فهناك ثلاث نقط ينبغي الوصول الى حل مرض فيها الاولى مطالب عرب فلسطين والحالة السيئة التي وصلت اليها البلاد والتي رمز اليها جلالة الملك ابن سعود في مذكرته الى العراق بقوله انها ابادة لعـرب فلسطين .

ويأتي بعد ذلك التعقد الحادث في سوريا في سياسة الحكومة الافرنسية وما خلق هذا التعقد من وجود حالة شاذة ان لم تكن هي الثورة فليست بعيدة منها

والنقطة الثانيه هي عرش سوريا والنقطة الثالثة هي عرش فلسطين او حظ فلسطين من الانضمام الى عرش من العروش

مشكلة فلسطين

اما النقطة الاولى بشقيها وهي مشاكل فلسطين ومشكلة سوريا ، فنظر الدول الشرقية الثلاث : العراق والمملكة السعودية ومصر اليها ، لا يكاد يختلف لانه نظر من ناحية انسانية وعنصرية . فكل من هذه الممالك الثلاث ترى انـه يجب وضع حد لتلك المجازر ولهاتيك المشاكل . ولا بد من انهـاء مشكلة فلسطين ولا غنى عن حل عقدة سوريا بيد ان هذه الحكومات العربية الثلاث وان اتفقت في الغاية من هذه النقطة وهي ضرورة حسم تلك المشاكل الا انها قد تكون مختلفة في الوسائل

ونحن حين نتحدث عن ذلـك نروي ما نرويه على ذمة المصادر التى اتصلت بنا . فيقال ان وجهة نظر العراق في حل القضية الفلسطينية والاخرى السورية يقوم على اسس المطـالبة بالاستقـلال والحكم الذاتي لفلسطين وابرام المعـاهدة بين سوريا وفرنسا . وعلى اساس السعي لدى بريطانيا وفرنسا باقناعها بقبول ذلك كله ، دون ترخص او بترخص يسير على حين ان المملكـة السعودية تنظر الى الامر بعين الواقع وترى انه قد يكـون من الصعب في الظرف الحاضر ارغام بريطانيا وفرنسا على قبول المطالب العربية في كلا القطرين وانه قد يكون من الحكمة قبول ما يمكن قبوله الى حين ظرف آخر وذلك تفادياً من خسارة جميع المطالب .

بين العراق والحجاز

على انه يقال من جهة أخرى كما وردت الاخبار اخيراً ان وفد الحكومة العراقية في جده قد توصل الى اتفاق تام مع المملكـة السعودية وقد انعقد الرأي على المباشرة في السعي مشتركا بينهما .

نعم ان نشأة الحالة الجديدة في سوريا واسترجـاع فرنسا الدستور واستقالة الحكومة الوطنية وحكم البلاد حكما مباشراً افرنسيا قد يحدث بعض التعقد من جديد في الموقف .

عرش سوريا

اما النقطة الثانية فهي عرش سوريا والنقطة الثالثة فهي عرش فلسطين . وتقول الاخبار ان هنالك رأيين مختلفين . فالمملكة السعودية تمـانع في توسيد عرش سوريا لامـير هاشمي وتطلب اما ان يـكون عـلى العرش امير سعودي او لا يكون هنالك امير هاشمي على كل حال . وقد يكون لها من وجهة نظرها بعض اسباب على ان هذا قد لا يكون وجهة نظر العراق طبعا ومصر كذلك ومن هنا يقال انه نشأ شيء من الخـلاف بين العراق والمملكة السعودية وقد كان موقف مصر موقف الوسيط .

عرش فلسطين

اما عرش فلسطين فهو امر ثانوي بالنسبة الى بقية المشاكل التي سبق ذكرها . نقول هذا وعلم الغيب عند علام الغيوب.

خطأ فرنسا

بتخليها عن الاسكندرون !

لم تعدم سورية انصاراً بين كبار الكتاب ورجال السياسة الفرنسيين في الظروف الصعبة التي تجتازها الآن بعد تخلي فرنسا عن لواء الإسكندرونة لتركيا . فالمسيو فيذيو وكيـل وزارة الخارجيـة الاسبق وصديق سوريا يواصل انتقاداته للسياسة المتبعة الان في سوريا ويدافع عن المعاهـدة التي امتنعت فرنسا عن ابرامها قائلا : ان سحبها خيانة للعهود .

اليهود في ألاسكا

نيويورك : عاد الخبراء الذين ارسلتهم حكومة اميركا لدرس الحـالة في ألاسكا وممكنات اسكان اليهود فيها

وتقول الصحف الاميركية ان وزارة الداخلية الاميركية تدرس الآن مشروعا واسعاً بشأن اسكان اللاجئين اليهود في ألاسكا بصورة واسعة وقد الفت الوزارة لجنة خاصة لتنظيم المشروع وتنفيذه

مطعم فوق الجبال

اخذ في انشاء مطعم فوق جبـل سيرفينو التابع لسلسلة جبـال الالب وعلى ارتفاع ٣٥٠٠ مـتر فوق سطح البحر بحيث يصبح أغرب مطعم في العالم.

لولا العواطف!

تأثير الغرائز في السياسة والفتوحات!

((٥))

فصل تحليلي شيق

قال الامام علي كرم الله وجهه : ان « المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء » ولا يقتصر داء المعدة على (المرض) ، وانما الشراهة والنهم ، والجوع من افظع امراض المعدة . وفي سبيل اشباع هذه الآفات لا يحجم المبتلى بها عن اقتراف أي شيء !

ولقد المعنا في الفصل السابق الى ان الدوتشي ، ربيب الجوع والفاقة ، جوع المعدة وفاقه الفن ! وان هذين هما عنصرا غريزته التي شاءت الطبيعة ان تكون اس الانقلاب الايطالي ، وعماد شهرة الدوتشي في القرن العشرين او كم للطبيعة من غرائب وعجائب !

اجل . كان الفتى موسوليني احد ملايين (العاطلين) في الاوقيانوس البشري الايطالي ، وكان مغموراً خامل الذهن كل همه من الحياة ان يملاء معدته بما لذ وطاب ، او بالاصح بكل ، بل ، بأي شيء تستطيع يده ... او مجهوده ان يصل اليه ! ولكن الفن ... الحرفة التي كان يمارسها لم تكن باليد السخية عنده بالذي يريد ، « استغفر الله » بل الذي يشبع معدته ولم تكن « فرشاة » فنه بالعصا التي تضرب بها الصخرة فتنفجر عنها اثنتي عشرة عينا ، لانه ليس (موسى) (عليه السلام) وانما هو (اشعب) هذا العصر يركض وراء ظل الطعام ، بدافع لا شعوري ، معللا النفس بامكان الحصول عليه

خرجت ايطاليا من الحرب العظمى منهوكة القوى مفككة الاوصال ، غالبة ظافرة ، في الظاهر بحكم كونها (حليفة الحلفاء) ولكنها في الواقع ، كانت مغلوبة مقهورة ، لانها كانت مثل الروسيا تماما ، (تيس الضحية ...) فكما تخلى (الحلفاء) عن روسيا بعد انكسارها واندلاع نيران ثورة الانقلاب فيها ، كذلك تخلوا عن ايطاليا عندما وزعوا الاسلاب ، وعندما انتظموا على مائدة الطعام يأكلون ، وحدهم ، ما لذ وطاب و (الصحن) امام ايطاليا فاضيا خاليا فكان من الطبيعي ان تثمر الفوضى التي عقبت كوارث الحرب اشواكا سامة ، وان ينبت الاضطراب تدهوراً في اقتصاديات البلاد ، وسقوطاً في سياستها واخلاقها ، وان يكافح الشعب في طلب (الاكل) بعد ان كافح في سبيل الجنون !!

وتشاء الطبيعة ان تجعل من هذه الفوضى التي عمت ايطاليا ، (مستنبتاً) بذرت فيه جرثومة (غريزة) موسوليني وغذتها بعناصر الحرمان ، حتى آتت أكلها ، فاندفع مسيراً بمشيئة الطبيعة يطلب الطعام ! الطعام الذي حرم من الحصول عليه بسهولة ، وهو القوي الساعد ، المفتول العضل ، المقدام فكيف الحال اذن مع الملايين من مواطنيه ؟

وليس يعنينا في هذا البحث النفساني ان ننكر ما يعرفه القراء من الوقائع العسكرية منها والمدنية ، والدينية التي تعرض لها وقاساها الزاحفون ، وانما يعنينا تحليل الدوافع التي قامت عليها الفاشستية ممثلة بموسوليني الصبي ، بموسوليني الرجل الفنان الفقير الجائع ، بموسوليني الجندي ، واخيراً بموسوليني الدوتشي بل وبموسوليني الممثل لدور الغريزة الطبيعية الذي لا يلبث بعد اتمام التمثيل ان يسدل عليه الستار ويرتد طيفاً وذكرى .

وموسوليني كـ (الدمية) تلعب بها غريزته الطبيعية . فاما ان تعنى بها وتحرص عليها وتخلع عليها ابدع زينة ، واجمل حلية ، فتجلسها على ارفع مرتبة ، واما أن تقذفها ارضا فتحطمها وتقطعها اربا اربا ، ويشاء (مزاج) الطبيعة ان يجمع بين هذين النقيضين في معاملة (غريزة) موسوليني ، فانه سيشبع نهمه ما دام يقوم بالدور الذي اعدته له الطبيعة ، عن طريق غريزته ، وسيطاوله الى ان يبلغ اسمى الذرى ، وهناك ، فأما ان تنفخ الطبيعة فيه نفخة اخرى فلا يتسع لها تجويفه فيفقع وينتهي مصيره الى مصير (الفقاقيع ...) ، واما ان تعن الطبيعة في تدليله فـ (تسحب) العمد الذي يرقى عليه فيهوي الى هوة الذكرى شأن كل من لا يقدر العواقب ولا يحسب للاواخر حسابا

ولقد صور له شرهه النفساني المستمد من عناصر غريزته ان يقفز الى خارج نطاق الوسط الذي نشأ فيه ، فنما هذا التصور الى حد الغرور بانه قادر على اتالة جشعه اشياء جديدة اخرى فيما وراء الافق ، واي شيء هذا الذي وراء الافق ان لم يكن اعادة بناء المجد الروماني القديم . انه لحلم حلو لذيذ طرب له الشعب الجائع ، لان هذا التصور سيكون بمثابة الحلقة التي ستصيغها (الغريزة) بحيث تتسع لرقاب جميع ذلك الشعب المنتشي برحيق الشمم ، بعد الجوع ، والكسب بعد السلب ، والعظمة بعد الخنوع ، فيملأون بطونهم ، وتتضخم اجسادهم ، وتنتفخ رقابهم فتضيق بها الحلقة فيختنقون ! !

ومن اجل ان تتم المشيئة ارادتها ، وتحقق الغريزة مشيئتها ، فقد انسي موسوليني عبر التاريخ ، والمواعظ التي خافها له قادة الامم ، واصبح هو ، ومجموعة الادوات ، التي اعدتها الطبيعة لتمثيل هذا الفصل التاريخي ، مفتحي العيون ، مغمضي القلوب ، يرون الخطأ صوابا ، والدم شرابا ، والدمار عمرانا ، والهوة السحيقة ذروة مجد ، وأوج فخار ! ! فلا فلاسفة الاغريق ، ولا ابطال الرومان ، ولا حكماء الاديان ، عجدية خواتيمهم ، ولا جياع الفاتحين في التاريخ بنافع مصيرهم ليجد سبيلا الى عقلية موسوليني وممثلي فرقته ، فينشر عليهم عبر الزمان ومواعظه ، لان تلك العقلية هي عقليته (الغريزة) ، هي ارادة الطبيعة لا تحيد قيد انملة عن ناموسها ، انها صماء لا تسمع الا ما تقوله هي ، وعنيدة لا ترتد قبل ان تنتهي الى حيث ابتدأت ، وهكذا يكون تأثير الغرائز وهكذا تكون مصائرها .

استعراض دقيق لصناعة الاثمار الحمضية

محصول الاثمار ومعدل الاسعار

لم تتقدم زراعة الحمضيات خلال هذه السنة ، او ان تقدمها كان قليلا مع ان مساحة قدرها ١٥٠٠ دونم من الكريب فروت قد ركبت اشجارها ببرتقال فالنسيا والليمون الخ . وتقدر المساحة المغروسة بالاشجار الحمضية نحو ٢٩٩٥٠٠ دونم وقد اتلف او تضرر نحو من ١١٢٠ دونماً من البرتقال و ٢٠٠ دونم من الكريب فروت و ٤٠ دونما من الليمون والاثمار الحمضية الاخرى ، من جراء اعمال التخريب التي ارتكبت خلال السنة ، كما اتلف كثير من عنابر ومواد التعبئة واجهزة المضخات

محصول الاثمار

وتوزيعها

كان الطقس على وجه العموم ملائما طيلة موسم الازهار والتصدير وكانت المحصولات في حالة جيدة ولم يلحق بها تلف كبير لا سيما وانه لم تطل الفترات الماطرة ولقد صدر من البلاد ١٥٠٨٤٠٠٨ من الصناديق وهو رقم قياسي ، اذا قورن بمقدار المحصول المخمن وهو : ١٣٥٠٠٠٠٠ صندوق او بما صدر فعلا في السنة السابقة وهو : ١١٤١٥٤٩٠ صندوقا .

وفيما يلي مقارنة المحصول المصدر مع ما صدر في المواسم الاربعة الاخيرة حسب انواع الاثمار الحمضية التي يتألف منها :

ما استهلكته انجلترا

ولقد استهلكت المملكة المتحدة ، كعادتها ، القسم الاعظم من المحصول المصدر فبلغ ما استهلكته ٨٩٤٩١٧٥ صندوقا او ما يعادل ٥٩ في المئة من مجموع الاثمار المصدرة ، وتزيد هذه الكمية بمقدار ٢٠٤٠١٩٠ صندوقا عما صدر الى المملكة المتحدة في موسم سنة ٩٣٧ — ٩٣٨

وقد وقع تحسن محسوس في بعض اسواق القارة الاوروبية اذ بلغ ما صدر الى هذه الاسواق ٦٠٢٤٩٢٤ صندوقا او ٤٠ في المائة من مجموع الاثمار المصدرة ولدى مقارنتها بارقام الموسم الماضي يظهر ان الصادرات زادت بمقدار ١٧٠٦٥١٢ صندوقا

الاقطار الاخرى

اما الاقطار الرئيسية في القارة الاوروبية التي استهلكت الاثمار الحمضية الفلسطينية فهي هولاندا والبلجيك والسويد وفرنسا وبولونيا والنرويج وقد ظهرت زيادة ملحوظة في مجموع ما استوردته هذه البلاد من البرتقال اليافي والكريب فروت بالقياس الى ما استوردته من هذين الصنفين في العام الماضي ، كما ظهر هبوط كبير في الصادرات الى تشيكوسلوفاكيا والنمسا والمانيا

الاسعار

الليمون : لقد بلغ محصول الليمون رقما قياسيا وكان الثمر حسن الصنف وازداد الطلب عليه كثيرا في القارة الاوروبية وفي المملكة المتحدة وصدرت الشحنات الاولى في اليوم التاسع عشر من شهر آب ، ثم شحنت كميات قليلة طيلة الموسم ، وتراوح سعره واصلا على ظهر السفينة بين ١١ و ١٢ شلنا للصندوق الواحد مما دفع ثمنه سلفا خلال شهر آب وايلول ، وتراوحت الاسعار في المملكة المتحدة تبعا لحجم الحب بين ٨ شلنات و ٩ بنسات و ١٣ شلنا و ٣ بنسات خلال شهر تشرين الاول وبين ٧ شلنات و ١٧ شلنا و ٦ بنسات خلال شهر تشرين الثاني وبين ٩ شلنات و ١٠ شلنات في شهر كانون الاول و ٨ شلنات و ٦ بنسات و ١١ شلنا وستة بنسات خلال شهر كانون الثاني وبين ٥ شلنات و ٦ بنسات و ١٣ شلنا و ٦ بنسات خلال شهر شباط و ٦ شلنات و ٩ بنسات خلال شهر آذار و ٧ شلنات و ٣ بنسات و ٩ شلنات خلال شهر نيسان .

وقد بلغ معدل الربح في هذا الموسم للزراع التابعين لجمعيات التعاون ثلاثة شلنات للصندوق

الكريب فروت

الكريب فروت : بدأ موسم الكريب فروت كعادته في اليوم الاول من شهر تشرين الاول ، غير انه سمح بارسال شحنات صغيرة قبل ذلك التاريخ بسبب اجتيازها فحص النضوج ثم ارسلت شحنات كبيرة في شهر تشرين الاول وتشرين الثاني الى اسواق القارة الاوروبية والمملكة المتحدة فكانت الاسعار الاولى جيدة تتراوح بين ١١ شلنا و ١٣ شلنا للصندوق الواحد ولم يكن الثمر ناضجا بالقدر المعتاد ولم يزد لونه على الحد الادنى للون الاثمار المسموح بتصديرها وكان القشر خشنا ثخينا فنتج عن ذلك ان الثمر لم يبع في حال بائعي المفرق كما هبطت الاسعار هبوطا ادى في معظم الحالات الى الحاق الخسارة بالمزارعين والمصدرين وكانت الاسعار في المملكة المتحدة تتراوح بين ٧ شلنات و ١١ شلنا في شهر تشرين الثاني وبين ٥ شلنات و ٦ بنسات و ١٢ شلنا و ٦ بنسات خلال شهر كانون الاول ، وبين ٥ شلنات و ١٠ شلنات خلال شهر كانون الثاني وبين ٦ شلنات و ١٢ شلنا خلال شهر شباط

ثم اخذت الاسعار في الصعود اعتباراً من منتصف الشهر وبقيت في تحسين خلال شهر آذار فبلغت بين ٨ شلنات و ٦ بنسات للصندوق الواحد غير انها عادت الى الهبوط في شهر نيسان فبلغت بين ٦ شلنات و ٩ بنسات و ١٢ شلنا و ٦ بنسات .

خسارة المزارعين

وبلغت خسارة المزارعين ما يقرب من شلن للصندوق الواحد من الكريب فروت حسب تقدير جمعيات التعاون ومع ان محصول الكريب فروت قد زاد كثيرا في الواقع خلال بضع السنوات الاخيرة فان الاسعار المنخفضة التي سادت قد ادت الى تقليل الكمية المصدرة والى انقاص المناطق المغروسة بالكريب فروت .

عجائب بيت القيصر

القيصر اسكندر الاول غير مسجى في قبره

حقائق تاريخية يكشف عنها الستار لاول مرة

((١٠))

الملكة المريضة

كانت الملكة اليزابيت ، مصابة بسل رئوي على رأي احد اطبائها ومريضة بالقلب مرضا خطراً على رأي طبيب آخر . وقد ظهر على وجهها وهي لا تزال في الخامسة والاربعين من عمرها ، شحوب وصفرة وضعفت قواها ولكنها كانت مسرورة لان القيصر اسكندر الاول عاد اليها

الرجل الغامض

القيصر اسكندر الاول غريب الاطوار محاط بالاسرار والغوامض ومن جملة شذوذه انه حين اقتربت نهاية ملكه بدأ يتودد الى زوجته الامبراطورة اليزابيت ، ويحوطها بعنايته ويغمرها بعواطفه كمن يريد ان يكفر عن سيئاته السالفة معها . وكانت اليزابيت من ناحيتها ، تنشد السعادة التي افتقدتها فلا تجدها ، ومما زاد في المها وأيأسها وقطع نياط قلبها خسارتها ولديها العزيزين وهما لا يزالان طفلين . . . اصبح الان لا يهمها شيء من امور الدنيا ويكفيها ان يكون اسكندر الاول الى جانبها .

سجن بغيض

تاجانروج جهة مبسوطة ذات بيوت قميئة متشابهة واسعة . يلجأ اليها الاسطول ويتزود منها مؤونته . وهي فضلا عن ذلك سجن بغيض ومنفى المغضوب عليهم . ومركز عصابات وشقاوات . امامها بحر ازوف الرمادي المستنقع وخلفها سهول روسيا الشاسعة اللامتناهية

انها مدينة منعزلة عن باقي اجزاء الامبراطورية العظيمة . وكان القصر الذي نزله القيصر مبنيا من الطوب والقرميد ومؤلفا من طابق واحد يشمل عشر غرف . وقد احتفظ اسكندر الاول لنفسه بغرفتين وتخلى عن بقية الغرف للامبراطورة فتشكل منها جناح خاص يشرف على البحر ويوحي بالوحدة .

شهر العسل

سر القيصر اسكندر الاول من حياته الجديدة والفها وصرح لمقربيه ان الانتقال للحياة الخاصة نعمة من النعم ولا سيما اذا تم ذلك بصورة تدريجية . وقال البرنس فولكوفسكي (انها سفرة شهر العسل) حين رأى الامبراطور والامبراطورة اللذين اقترنا منذ ثلاثين سنة ، يعودان الى حياة الحب والالفة والاحتضان

كان اسكندر الاول يقضي الساعات الطوال في محادثة زوجه بعد تناول طعام الغداء . وينزل احيانا الى نزهة في انحاء المدينة ويزور النوادي والمراقص دون اية كلفة . ويخاصر نساء الموظفين عالما انهن سيحتفظن الى الابد بذكرى لياليهن البيضاء التي قضينها في مرح الى جانب القيصر العظيم

وفي نهاية السهرة يخرج اسكندر الاول من المرقص متأبطا ذراع زوجه عائدا الى القصر حيث يستغرق في احلامه عند اقدام البحر ويستسلم للسكون والراحة

يفتكون بخليلته

وكان اسكندر الاول على اتصال دائم بالعاصمة . وكانت الاخبار تصله يوميا في بريد خاص . وفي ذات يوم انبأه اركتشييف نبأ فاجعا ازعجه وهو ان الفلاحين فتكوا بخليلته اناستازي منكين مرهقة العبيد الاقنان . وقد اكد اركتشييف انه هو نفسه كاد يذهب ضحيتهم ويتعرض لغضبهم ... الم يكن هذا انذار من السماء ؟

اما ما اثار استغراب القيصر فهو سلوك اراكتشييف ، ذلك الرجل الذي يعتبر نافذ الكلمة قوي الشكيمة لانه ينوب عن الامبراطور . فقد ادرك ضعفه من رسالته ووجده على وشك الجنون لفرط الالم حين صارحه بقوله انه لا يملك القوة الكافية التي تؤهله للقيام بمهمته

نعم ... لقد ضعف اراكتشييف وتضاءل وتنازل عن السلطة لغيره دون ان يتلقى امراً من القيصر . وقد بدأت التقارير تصل الى القيصر تباعا من القيادة العسكرية ، وكلها تشير بضرورة اتخاذ عقوبات صارمة ضد الجمعيات السرية

نذير القدر

وقد تتابعت الحوادث مرة ثانية ولم يعط اسكندر الاول اوامر معينة وكأنه ينتظر الى القدر ان يضربه الضربة الاخيرة حتى يتخذ قراره النهائي ويهجر العالم

ألم ينذره القدر هذه المرة حين قال له اراكتشييف انه لا يستطيع الثبات وان القصر لا يمكنه الاعتماد عليه بعد الان ؟

الاختفاء ... الابتعاد ... التخلي .

البقية على الصفحة السابعة

حديث الصباح

اين انت يا اماه؟!

كلمات محرقة خرجت من فم بريء من قلب بريء . تلك حادثة واقعة لا رواية بارعة ، عاد الطفل الى البيت فرحاً ببدء العطلة المدرسية وبانه سيسير الى احضان امه وسيكون بالقرب منها طيلة مدة العطلة ليعوض عن ايام المدرسة التي فرقت بينهما

دخل الطفل يركض وهو يتأبط كتبه وحقيبته وجعل منذ ان فتح الباب ينادي : أماه ... أماه ... اين انت يا اماه ؟ ! لماذا لا تجيبني ؟ هل انت غاضبة علي ؟ ها قد جئت من المدرسة لاكون بجانبك

كان يقول ذلك وهو يدخل بيتاً ويخرج من اخر يبحث عن امه فلا يجدها اين انت يا اماه ؟ انهم اخذوك ليتني عندك ، ليتني فداؤك

لكن هذا الصوت البريء لم يكن له رجع ولم يكن له جواب . واخيراً علم الولد الحقيقة وهي ان امه قد اسعفت بستة اشهر اعتقال وعليه ان يقضي عطلة المدرسة بعيداً عنها بل عليه ان يعود الى المدرسة دون ان يراها اللهم الا من خلال اقفاص الاعتقال .

هذه الحادثة هي التي حدثت للسيدة ساذج نصار وولدها البريء

تلك السيدة التي انتهت مدة اعتقالها في اواخر الشهر الماضي ولكن الرأفة الانسانية والرحمة البشرية الطبيعية ، او مصلحة الامبراطورية التي لاتغرب عنها الشمس برمتها لكن ذلك كله قد قضى باعتقال ساذج نصار اعتقالا بعد اعتقال . وقضى ايضاً بان يقدم ولدها من المدرسة فلا يجدها وقضى ايضا بأن يظل بيتها خاليا وزوجها الشيخ لا يجد من يقوم بجانبه يواسيه ويخفف عنه مضض الشيخوخة وظلمة الوحدة وقسوة الظروف . ولكنه عدل الانسان!!

وبعد فهل السيدة ساذج نصار خطر على الامبراطورية البريطانية ؟ وهل تسريحها الى بيتها ، الى ولدها الطفل وزوجها الشيخ ، هل ذلك مما يؤثر على حرية قنال السويس وطريق الهند ورأس الرجا الصالح او ذنبه ؟ ربنا اننا امنا ، فهب لنا عقولا نفهم بها هذه المعاملات

فهمنا ان الرجال يعتقلون لانهم ... ولانهم ... والبقية عندك في بطن الشاعر ولكن ماذنبهن ... وما ذنبهن ؟ والخليقة حين طبعتهن لم تكتب عليهن حربا ولا قتالا ، ولا طمنا ولا نزالا ، ولا زودتهن بما تقتضيه تلك المهمة الشاقة من خشونة وغلظة وشدة بل على العكس طبعتهن ليكن في البيوت قيثارات ينشرن الالحان ويزلن الاشجان ، وليكن في البيوت اطباء يداوين الجروح ويمسحن الالام .

هذا مانفهمه ويفهمه من كان على شاكلتي من بني البشر الذين لهم قلوب . لكن مانفهمه السياسة ، ويفهمه رجالها أمر هو فوق عقلي وعقلك . لا ، وبعبارة اصح هو فوق متناول يدي ويدك ،

على اننا بعد هذا غير يائسين من ان تعيد السياسة نظرها في الامر وتفرق بين الاشياء ، فللسيف موضع ، وللندى موضع ، وللشدة مكان ، وللين آخر . وعسى هذه السياسة تبرهن على ان الخير يغلب على الانسان فتسرح السيدة ساذج الى بيتها وولدها وتنظر في امر من كان على شاكلتها فان الله مهما ركب في الانسان من غرائز شر قد ابقى فيه دليلا على قدرته وهو غريزة الخير

كتاب مفتوح لمدير دائرة الاشغال

تعلمون يا صاحب السعادة ما وصلت اليه سوء الحالة الاقتصادية في البلاد وما يقاسيه الاهلون من الفقر المريع خصوصا العامل المسكين والذي لا يأكل الخبز الا بعرق جبينه وبعد جهد عظيم .

وهاهم اليوم مئات من العمال في قضاء بني صعب بلا عمل واطفالهم وعائلاتهم جياع عراة وكثيرا ماقدم عمال قضاء بني صعب الشكاوى للمراجع ذات الاختصاص بدائرة الاشغال لتقوم بتشغيلهم دون سواهم لكن شكواهم كانت صرخة في واد .

ونعلمون انه يوجد اشغال كثيرة في اعمال دائرتكم الموقرة فدائرة اشغال طولكرم مباشرة في الاشغال منذ خمسة عشر يوما في منطقة كفر سابا العرب وفي حور محطة طولكرم كما انها ستباشر قريبا بمنطقة رأس عامر وطريق حيفا — يافا التي تمر من اراضي قضاء طولكرم وفي هذه الاعمال لاتجد سوى العدد القليل من عمال القضاء .

لقد صار لنا سنتين ونحن نقدم الشكوى تلو الاخرى لدائرة نابلس ولسعادتكم ولفخامة المندوب السامي والسكرتير العام وخلال هذا الشهر رفعنا عدة عرائض طالبين الشغل بدائرة النافعة بطولكرم وكل هذا بلا فائدة .

نرجو اجابة طلبنا هذا وبذلك تصونون العدل وتكسبون من عائلات العمال الجياع الشكر ومن الله الاجر وترضون ضميركم ووجدانكم .

عن العمال : نمر حامد

غولدمن يدرس موقف الصهيونية

نيويورك — سافر الدكتور سالومون غولدمن رئيس الجمعية الصهيونية في اميركا قادما الى فلسطين وقد صرح غولدمن انه سيقيم ثلاثة اسابيع في فلسطين يدرس فيها حقيقة الحال ورأي الاحزاب الصهيونية ولكي يري بام عينيه ما هو حالة المستعمرات الصهيونية في فلسطين .

كيف استقال هاشم بك الاتاسي

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

بمهام السلطة التنفيذية بالوكالة عند خلو الرئاسة كما انها تنص على ان رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويقبل استقالاتهم وحيث ان هذا القبول يجب ان يتم بالاسلوب الذي جرى فيه التعيين فاستقالة وزارتكم التي قدمتموها الى فخامته لم تقبل بالصورة الدستورية لان فخامة الرئيس استقال قبل ان يصدر مرسوما بقبولها وتعيين مجلس يحل محل مجالسكم نرى من المقتضيات الدستورية ان تبقوا في المهمة الوزارية الى ان يبت مجلس النواب في قضية رئاسة الجمهورية المتوقف عليها تأليف مجلس وزراء جديد حسب الاصول . راجين ان يوافق ذلك رأيكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ولهذا وبعد المذاكرة قررت الوزارة الاستمرار في الاعمال وفقا للمادة ٨٤ من الدستور

مجلس مديرين

وقد وصل المفوض السامي هذا المساء الى دمشق للاشراف على الحالة واذاع بلاغًا رسميا هذا نصه :

بلاغ المفوض

لقد نشأ عن استقالة مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية في سوريا فقدان تام للسلطة التنفيذية مما يجعل تدخل الدولة المنتدبة تدخلا فوريا امرآ لا بد منه

تعطيل الدستور

وفي هذه الحالة ترى الدولة المنتدبة نفسها مضطرة الى وقف تنفيذ الدستور فيما يتعلق بالسلطتين التنفيذية والتشريعية والنظر في نظام موقت يمكن من ادارة البلاد ادارة منتظمة طبيعية

صلاحيات المجلس

بناء على ذلك قرر المفوض السامي ان يعهد في السلطة التنفيذية — تحت مراقبته — الى مجلس مؤلف من مديري مختلف المصالح الوطنية برئاسة مدير الداخلية

ويؤلف مجلس المديرين بقرار من المندوب السامي ويجوز له ان يتخذ قرارات بتعيين الموظفين الملكيين ويجوز له بناء على رأي المجلس ان يصدر مراسيم لها مفعول القوانين ولا سيما في الشؤون المتعلقة بالميزانية وتتخذ المراسيم التشريعية بعد موافقة المندوب السامي التي تجعلها نافذة

هل تظل

حكومة الجمهورية امينة على اهدافها

وقد صرح المفوض السامي بان حكومة الجمهورية الفرنسية وان تكن تقصد ان لاتدع مجالا للشك في وجوب بقاء فرنسا في الشرق لاتزال بالرغم من تقلب الظروف الحاضرة أمينة على اهدافها العامة الدائمة في سوريا. وليست الهدنة السياسية التي ستتخذ موقتا الان لتحول مطلقا دون عزم فرنسا على عقد معاهدة مع سوريا . اما تعطيل السلطات المحلية في الوقت الحاضر فلن ينشأ عنه تعديل اساسي في نظام البلاد .

متى يسافر الرئيس

الى فرنسا ؟

وقد علمت ان المفوض السامي ابرق الى الحكومة الفرنسية يستطلع رأيها في موضوع سفر رئيس الجمهورية الى باريس ومن المنتظر في حالة موافقة الحكومة الفرنسية على سفره ان يرافقه رئيس المجلس النيابي الامير عادل ارسلان .

توحيد الصفوف

وهناك اتجاه طيب يرمى الى توحيد الصفوف لمجابهة الموقف . وقد عقد كل من الاساتذة فارس الخوري والدكتور شهبندر وشكري القوتلي في بلودان اجتماعا للبحث في توحيد الصفوف وتأليف هيئة جديدة . ومن المنتظر ان يتم الاتفاق على شيء فيه خير للبلاد

في معتقل خاضوري

جاءنا من مراسلنا في الناصرة :

نلفت نظر السلطة الى ان السادة . مصباح عارف الحاج حسن ، ومحمد عارف الحاج حسن ، ومحمد سليمان الطموني ، من قرية صباربن قضاء جنين . وحسين الدبور ، من ام الزينات . مضت عليهم مده طويلة تزيد على سته شهور فنأمل الافراج عنهم وهم في مدرسة خاضوري .

الشغب الطائفي في الهند

كلكتا — جاء من من لكنو ان فريقا من الشيعة حاول الهجوم على جمع من السنيين بينما كانوا في المسجد يؤدون فريضة الصلاة . وقد جرحوا حكمدار البوليس الاوروبي وقاوموا اختراق صفوف البوليس ، وعلى اثر ذلك قامت معاقب حامية جرح فيها ٣٠ شيعيا و١٢ بوليسا نقلوا جميعهم الى المستشفيات

حوادث واخبار محلية

عطلة المدارس الاميرية والاهلية

تبدأ العطلة الصيفية للمدارس الاميرية والاهلية يوم الخميس القادم في ١٣ الشهر الجاري وستعود الى فتح ابوابها في اواخر ايلول القادم ويستمر الطلبة في تلقي علومهم كالمعتاد

انفصال التحري عن دوائر البوليس

قررت دائرة التحري الانفصال عن الرئاسة ودوائر البوليس الواقعة في شارع جمال باشا وقد اتخذت لها داراً في شارع يافا — تل ابيب لتكون حرة باعمالها

المراقبة في شارع يافا تل أبيب

عينت الحكومة بعض انفار من البوليس العربي والبريطاني في شارع يافا تل ابيب للمراقبة والحراسة وحفظا للامن العام

حوادث البلاد

كما يرويها البلاغ

قتل مفتش بوليس

عربي

في الساعة السادسة والنصف من مساء أمس بينما كان الاونباشي البوليس فريد الخطيب يسير بصحبة مفتش بوليس على طريق صمخ بالقرب من خط سكة الحديد اقترب منهما عربيان مجهولان فاستلا مسدسيهما واطلقا عليه النار فقتل ثم فر المعتديان من بين بعض الخيام الموجودة على طرف الطريق

العثور على لغم ارضي

في الساعة التاسعة والربع من صباح امس عثر بعض اليهود على لغم ارضي على الطريق المؤدية الى مستعمرة كسكس طيعون في قضاء حيفا

القبض على عربي

بحيازته مسدس

قبض البوليس في غزة صباح امس على عربي وبحيازته مسدس او وماتيكي و٣٥ رصاصة

القبض على مطلوب

بتهمة قتل

وقبض البوليس في الاصباح اليوم على عربي مطلوب بتهمة محاولة قتل وقد وجد بحيازته مسدس اوتوماتيكي وسبع رصاصات

انتهاء الشغل

في شبكة مياه العجمي

انتهت دائره الاشغال والبلدية يوم امس في من مواسير المياه الى محلة العجمي في الطرقات والبيوت بجميع العمال هذلك .

معتمد الجريدة

اعتمدت هذه الجريدة السيد محمد علي عميره مخبراً محليا لها وفوضته بجمع الاعلانات الاجرائية والقضائية والتجارية فنرجو من العموم ان يسهلوا له مهمته .

حركة التفريغ والشحن

حضرت الى ميناء يافا امس الاول البواخر التالية .افرغت الباخرة سيسلينا ١٤١ طنا من العفش والبضائع والباخرة ارماش وافرغت ٩٣ طنا من البضائع وافرغت الباخرة لاستشتان ٤ اطنان من البضائع

اما ما افرغ من المراكب الشراعية فهو كما يلي :

المركب ميسر : افرغت ١٢٢ طنا من الاسمنت . وكوكب الصباح افرغ ٤٦ طنا من الحبوب .

وحضرت امس ايضا الباخرة سيسلينا وافرغت ٣٠ طنا من العفش . والباخرة عتيد وافرغت ١٧ طنا من العفش والبضائع .

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية في يافا

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار محلة الشيخ ابراهيم بيافا تتضمن ان خديجة بنت علي قبطان من محلة النقيب بيافا توفيت منذ اربع وعشرين سنة تقريبا وانحصر ارثها الشرعي ، ، سامي في ولديها توفيق وعلي ولدي بكير سامي ثم توفى توفيق منذ عشرين سنة تقريبا عن زوجته وسيلة بنت محمود اغا الفيلاوي وولديها عثمان ويسرى ثم توفى علي بن بكير سامي عن والديه نازي ونازك من مطلقته بهية بنت حسن قبطان وفي اولاده من زوجته الثانية المتوفاة بحال حياته فطوم بنت علي اغا امراد وهم بكير وديب وانور وزمرد وثريا فقط فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع المحكمة الشرعية بيافا خلال عشرة ايام من تاريخ النشر .

قاضي يافا الشرعي

اين وصلت مشكلة دانتزغ

انكلترا تستعد للدفاع عنها بقوة

تحسن الحالة يعود الى حزم انكلترا وفرنسا

لندن في ٩ تموز — خطب اللورد دلاوار في درابي قائلا : « اذا اشتعلت الحرب من اجل دانتزغ ، فخطتنا الوحيدة هي الوقوف بثبات الى جانب الذيق قطعنا على انفسنا لهم عهداً . ويجب ان يفهم كل شخص ان بريطانيا مستعدة للقتال وقادرة عليه »

تأخر السفير البولندي

لا يزال سفير بولندا في لندن في محادثات مع الكولونيل بيك وزير الخارجية البولندية ، وقد تأجل مجيئه الي لندن ، وينتظر ان يكون في لندن اليوم وليس لهذا التأخير اي غرض سياسي .

تحسن الحالة في دانتزغ

اجمت الصحف في لندن على ان الحالة في دانتزغ قد اخذت تنجلي رويداً رويداً ، ولا صحة لما يقال ان انجلترا ضغطت على بولندا فاضطرتها الى التقهقر امام المانيا . وتذهب بعض الصحف الي القول بان تحسن الحاله في دانتزغ يعود الى الحزم الذي ابدته الدول الديمقراطية في موقفها مع المانيا تجاه المشكلة.

اشتداد القتال بين اليابانيين والروس

اسقاط ٢٥ طائرة روسية ومغولية

طرد القوات الروسية من شمال نومونهام

طوكيو في ٩ تموز – حلقت خمسون طائرة روسية ومغولية فوق بحيرة بوير نانبري لها سرب من طائرات اليابان المطاردة فاطبق عليها واسقط منها خمسة وعشرين طائرة ، اما الباقي ففر وعادت الطائرات اليابانية بعد هذا الاشتباك الى حظائرها

احتلال المواقع السوفياتية

جاء ان السلطات العسكرية في هسينج كنج اصدرت بلاغا رسميا تقول فيه ان الجيش الياباني والمنشوكي تمكن من احتلال مرتفعات بالشمال الواقعة في شمال نومونهام القاعدة الهامة للجيش السوفياتي . وقد تم اخراج القوات السوفياتية واجلائها عن مواقعها وردها حتى نهر كالا

الاستخدام الاجباري في اليابان

طوكيو – سيعلن الاستخدام الاجباري في اليابان في يوم ١٥ الجاري هذا اذا لم تتمكن مكاتب الاستخدام من ايجاد ايدعاملة تكفي لسد الاحتياجات الحربية

الملك احمد زوغو يصل وارسو

وارسو — وصل الملك احمد زوغو وقرينته الملكة جيرالدين قادمين من رومانيا . والمفهوم ان جلالتيهما سيقيمان في العاصمة البولندية بضعة ايام ثم يتوجهان الى فرنسا

تخوف الاتراك من موقف بلغاريا

انقرة — تبدي المقامات التركية تخوفها وقلقها من جانب بلغاريا التي تكاد تصبح اداة في ايدي دول المحور لاثارة الشغب في البلقان بعد ان فشلت الديكتاتوريتان الاوروبيتان في فصم عرى الحلف البلقاني

ولا ترى الدوائر التركية ما يبرر امكان اذعان بلغاريا لالمانيا التي لا تربطها بها علائق اقتصادية او سياسية هامة

ويظهر الرأى العام تخاوفه من بطء المفاوضات الانكليزية الروسية . ويعلل ذلك بان تشمبرلين يريد احراز السلم بدون ان يرتبط مع روسيا ارتباطا جديا اساسه التفاهم وقوامه المنفعة المتبادلة

الاكسبرس تنصح بعدم مساعدة العصبة

كتبت جريدة « الديلي اكسبرس » في مقال رئيسي تدعو الحكومة فيه الى وقف الاعانة التي تدفعها انجلترا الى عصبة الامم ، واصفة هذا الدفع بانه « خسارة خرقاء » لا فائدة ترجى منها .

وفاة ٢٠ شخصاً في موجة حر

نيويورك — اجتاحت اميركا الشمالية موجة قاسية من الحر اللافح سببت خسائر جمة في الانفس والاموال . ويقدر عدد الذين ذهبوا ضحية لضربة الشمس حتى الان ب ٢٠ شخصا

انباء الحالة في الشرق الاقصى

٩١١ الف قتيل ياباني منذ بدء الحرب

نداء المارشال شيانغ كاي شيك

جاء في بلاغ رسمي صادر عن وزير الحربية في الصين ان خسائر اليابانيين التي منيوا بها منذ ابتداء الحرب الصينية اليابانية حتى الان تبلغ في النفوس قرابة ٩١١ الفا مابين قتيل وجريح . واستطاع الجيش الصيني خلال هذه المدة تعطيل ٧١٦ طائرة يابانية بين تجارية وحربية : هذا عدا عن الغنائم والاسلاب الحربية

استعباد الامة الصينية وقهرها

واذاع المارشال شيانغ كاي تشيك القائد الاعلى للقوات الصينية المحاربة خطابا بالراديو موجها الى الصين المقيمين في الاراضي المحتلة يقول فيه « ان الصلح الذي تحدثهم عنه اليابان ، صلح خيانة واستعباد للامة الصينية ، وقهر لشوكتها »

توجيههم للقيام ضد اليابان

وطلب اليهم ان يهبوا في وجه اليابان ويدافعوا عن وطنهم بكل ما أوتوا من قوة ، واحداث الاضطرابات في مؤخرة الجيش الياباني ، والضرب على ايدي الخونة والمارقين

الجيش الصيني قوي ماديا ومعنويا

وقال « ان الجيش الصيني الان على اكثر مايكون من القوة والاستعداد ويبلغ مجموع افراده الان مليون جندي بكامل معداتهم ، ويوجد بالاضافة الى ذلك المئات من الفرق الاحتياطية »

دعوة ٤٠٠،٠٠٠ رجل للخدمة

المانيا تستعد للحرب استعداداً هائلا

برلين – نشر مرسوم رسمي جاء فيه دعوة جميع مواليد ١٩٠٦ ، ١٩٠٧ ، ١٩١٠ ، ١٩١٣ ، واولئك الذين لم يفحصوا طبياً للحضور امام مجلس المراجعة بين ٧ و ٩ ايلول القادم . وتقدر السلطات المسؤوله عدد الذين سيلبون هذا الامر ب ٤٠٠،٠٠٠ شابا .

تفسير الهيئات المسؤولة

ولا تظهر الدوائر المسؤوله اي اهتمام يلفت النظر لمثل هذه الخطوة التى اتخذتها القيادة العليا للجيش بل تعتبرها من متممات تنظيم جيش الريخ بعد اعلان نظام التجنيد الاجباري . وتصرح المقامات السياسية العلمية ان جميع هذه الاجراآت لتوصل الجيش الالماني الى المستوى الذي يتناسب وعدد سكان الريخ الثالث .

لا شذوذ في هذه الاجراآت

وعلى ضوء الحقيقة فالجيش الالماني لم يصل بعد الى عدده الحقيقي ، اذا فلا داعي لان يفسر هذا العمل الى غير ما يقصد منه ، ففرق الريخ العسكرية اليوم لا تعد و٥٣ فرقة مع انها يجب ان تكون ١٠٠ تضاف اليها قوى البوليس . وعلى كل حال فالمانيا تجند جميع قواها الحاضرة لمواجهة جميع الاحتمالات التى يمكن ان تتمخض عنها الحوادث .

كيف استقبل الناس الحركة الجديدة

وقد احدثت هذه الدعوة في برلين تساؤلا كثيراً واستغرابا لها ومضى الناس يتحدثون فيها .

رسالة القدس التلفونية

وصول عدد كبير من السائحين

القدس في ٩ — لمراسل الجامعة الخاص — وصل الى المدينة عدد كبير من السائحين الهنغاريين وتجولوا في انحاء المدينة القديمة وشاهدوا آثارها وزاروا مقدساتها

نقل طبيب الى شرق الاردن

نقل الطبيب اسعد بشارة الطبيب بمستشفى الحكومة الى مثل وظيفته في شرق الاردن وسيغادر فلسطين الى مقر عمله الجديد في اوائل الاسبوع القادم

اعتقال اشخاص من باب الساهرة

اعتقلت السلطة في الليلة الماضية عشرة اشخاص من سكان حي باب الساهرة لمخالفتهم نظام منع التجول ونحن نلفت نظر السلطة الى ان اطالة مدة هذا المنع وتمداد ساعاته يضر كثيراً بصالح السكان ويعطل اعمالهم التجارية والصناعية فلعلها تقلل من ساعاته اذا لم يكن في نيتها الغائه بالمرة

اجتماع الغرفة التجارية

تعقد الغرفة التجارية الاجنبية جلسة يوم ٢٧ الجاري للنظر في الحالة التجارية في فلسطين

اليهود يعتدون على عربي

اعتدى نفر من اليهود على احد بائعي الخضار العرب المتجولين في حي ميشوريم واوسعوه ضربا مبرحاً وقد تمكن من الهرب منهم والالتجاء الى مركز بوليس ميشوريم ومن هناك عاد الى مكان الحادث ومعه بعض رجال البوليس ولكنه لم يجد احداً من اليهود ووجد بضاعته قد اتلفت

التعاون الجوي بين فرنسا وانجلترا

لندن — تتقدم المفاوضات بين رجال الطيران في كلتا الدولتين تقدما محسوساً . والغرض منها هو تدرب الفريقين على الطيران البعيد المدى وفوق اراضي غير مألوفة ويستعين الفريقان بخبرة بعضهما البعض للوصول بالطيران الى ابعد مدى من النجاح

عطف اميركا على ايتام الصين

نيويورك — خطب محافظ مدينة نيويورك في المعرض الذي اقيم لمساعدة ايتام الحرب الصينية تحت رعاية مدام شيانغ كاي تشيك خطابا اهاب بالاميركيين فيه لمساعدة أيتام الصين ، وحمل على الذين يغتصبون حقوق الدول الاخرى وينازعونها عيشها

ازيز الطائرات يزعج الهر هتلر

برلين – صدر بلاغ رسمي من وزارة الطيران هنا يحظر على الطيارين التحليق في جو برختسجادن او المنطقة المجاورة لها وتبلغ مساحة هذه المنطقة الممنوع فيها الطيران ٤٥ ميلا مربعا . والقصد من كل هذا هو تفادي الازيز الذى تحدثه الطائرة والذي يزعج رجل المانيا الاول

الجزر البريطانية تحتاط للطوارىء

لندن — صرح الارل فايس مارشال لي ماوري بان الاحتياطات التي اتخذتها الحكومة الانكليزية ضد الغارات الجوية اصبحت الان كافية لدرجة توهن من قوى الاعداء الذين تحدثهم نفوسهم بالقيام بغارة جوية على الجزر البريطانية

وفد اصحاب الاملاك

زار ادارة « الجامعة الاسلامية » وفد من اصحاب الاملاك في يافا ابرز فم بلسانها شكواه من وقوف الحال ، ومن عدم استفادة المالكين من املاكهم المؤجرة ... فكم بالحري املاكهم « غير المؤجرة » منذ سنين ؟ وطلبوا الى (الجامعة) بان تسمع صوتهم الى اولي الشأن لكي ينظر واقي امر معافاة تلك الاملاك الخالية من ضرائب الحكومة والبلدية بما فيها هذه السنة ، والعدل كذلك يقضي بتخفيف الضرائب عن الاملاك التي نزلت قيمتها وقيمة بدل اجاراتها

من الذي اوحى لفرديناند دلاسبس باحتفار قناة السويس ؟

كان مشروع قناة السويس موضوعاً سنة ١٥٨٦

لقد اكتسب المسيو فردناند دلاسبس ذيوع الصيت حين انجز بنجاح عظيم مشروع حفر قناة السويس. وهذا العمل الخارق الهام من الوجهتين الحربية والعسكرية ، حمل الصحف العالمية ان تتحدث وتشيد بفضل واضع المشروع ومنفذه .

وها نحن نرى اليوم تحرج الموقف الدولي ، واشرطة السينما يعودان بنا القهقرى الى ذلك العهد ويثيران ذكراه الطيبة .

ونقول مع التأكيد ان فردينانـد دلاسبس الذي فتح اكبر طريق بحري يؤدي الى الهند ، لم يكن هو صاحب الفكرة الاولى . وقد حفظ التاريخ بين دفتيه اسماء الذين سبقوه وخطوا فوق رمال الصحراء اقنية ضئيلة

عمرو بن العاص

ويروى ان سيتي الاول ولده رعمسيس الثاني نفذا مشروع وصل البحر المتوسط بالبحر الاحمر. ثم عني بالموضوع بعدهما كل من داريوس وبطليموس وتريان وعمرو بن العاص . وقيل انهم قاموا باعمال هامة لفتح القناة ووصل البحر العظيم بالبحر الاحمر.

وقد شاهد نابليون اثناء الحملة المصرية انقاض القناة القديمة وفكر بوصل البحرين تنفيذاً لخطته الاسيوية وكان «سان سيمون» يدين بنفس الفكرة وقد عرض على الشعوب المسيحية ان تتحد وتتعاون على فتح القناة لانها تسهل مهمة الارساليات الكاثوليكية المتهافتة على الشرق الاقصى تحت راية المغامرين البرتغاليين

وفكر باحتفار هذه القناة بعد ذلك البندقي « ليبنتس » والبارون «توت» واحد كبار باشوات الجزائر

الباشا بانيار

وهذا الباشا الجزائري من اصل ايطالي وكانوا يطلقون عليه اسم بليار بك الافريقي . وكان نفوذه عظيما في تونس وطرابلس الغرب . وقد دخل على اسم الرجل تحوير كبير وقيل انه من اولاد علي ثم حرف ونعت باسم اولوشالي ولوشيولي ولوشيوني وما شاكل ذلك

وقد القي القبض على الباشا الجزائري واقتيد الى الملك بارباروس سنة ١٥٢٨ وحكم عليه بالسجن وبقي فيه اربع عشرة سنة ثم اطلق سراحه واسلم ودخل في البحارة البحرية التركية ولم يلبث ان اصبح قبطانا معروفا واشترك في حصار مالطة

وفي سنة ١٥٦٩ استرجع تونس من ايدي الاسبان وحارب في العجم وفي حدود جورجيا وفي مراكش وكان يتنقل من الشرق الى الغرب وينقض على الاعداء انقضاض الباشق . حتى اصبح اكبر شخصية اسلامية بعد الخليفة

مظاهر الجاه

وكان اولوشالي اذا انتقل من مكان الى آخر يمشي بموكبه الحرس المسلح والجلاوذة بحللهم المزركشة. وقد قضت ضرورة محاربة الاسبان والاعجام الى انشاء اسطول في البحر الاحمر. غير ان نقل المراكب والاعتاد كان شاقا للغاية بحيث تنقل الى القاهرة براً ثم تبعث بالنيل حتى السويس . وكان اولوشالي يرسل الاقتراح تلو الاقتراح الى السلطان بضرورة احتفار القناة القديمة التي كانت تصل البحر الاحمر بالبحر المتوسط

وكانت فرنسا مطلعة على مشاريعه وقد بلغ هنري الثالث نبأ اعماله وحركاته من سفيره المدعو « سافاري دي لانكوزم » لدى الباب العالي وقد علم ان اولوشالي ارسل بعثة الى الاسكندرية في عمارة كبيرة مؤلفة من خمسة وعشرين مركبا شراعيا ، غايتها فتح قناة بحرية تصل القاهرة بالبحر الاحمر .

ومما قاله السفير في تقريره لمليكه ان السلطان سليمان كان يفكر بهذا المشروع غير انه تخلى عنه ، ويعتقد اولوشالي ان الفكره يمكن تحقيقها بمائة الف عامل واربعين الف حمار واثني عشر الف جمل لنقل المياه الحلوة .

الغاء الفكرة

ولم يكن اولوشالي حين بدأ اعماله يعبأ بالاسبان ولا بهجومهم الباغت لانه عني بمشروع عظيم اعتقد بفائدته للدولة العلية . ولكن الحرب التي نشبت بين الفرس والاتراك اوقفت العمل واجلت المشروع لئلا ترزح الدوله تحت اعباء نفقات هائله .

وكان البرتغاليون الذين يجوبون البحار قد وصلوا حتى عدن عن طريق رأس الرجاء الصالح . فذعر المسلمون وخشوا من اعتداء الفرنجة على الاماكن المقدسة ووجدوا ان الغاء الفكرة خير وابقى .

الغارات الجوية

القنابل المتفجرة

تختلف القنابل الشديدة الانفجار في حجمها فيبلغ وزنها في بعض الاحيان عدة ارطال لغاية طن واحد وهي محشوة بمفرقعات شديدة والغاية الاولى منها تدمير الاملاك وقتل الارواح. ويتوقف تأثير القنبلة على حجمها والمنطقة التي تقع بها ويمكن صنع القنابل بطريقة تنفجر بمجرد اصطدامها او بواسطة شريط يطيل مدة انفجارها .

وقد اجريت عدة تجارب لمعرفة تأثير القنابل الشديدة الانفجار فشاهدت عدة مرات هذه التجارب . واجريت مؤخراً عدة تجارب للتحقق من مدى تاثير انفجار احد هذه القنابل في احد شوارع لندن . فقد اقيمت حواجز قوية حول منطقة مساحتها ٤٠ قدما مربعاً واقيم داخلها شارع يشابه تماما احد شوارع لندن ، وضعت فيه انابيب المياه والغاز والمجاري والقوة والنور وخطوط التلفون ثم وضعت قنبلة زنتها خمسماية رطل انكليزي داخل حفرة عمقها قدمين ونصف وغطيت بالاسمنت المسلح وقطع الخشب المستعملة في رصف الشوارع فانفجرت القنبلة واحدثت حفرة بلغ قطرها ثمانية اقدام واتلفت الاسمنت المسلح كليا وانتزعت الصندوق الحديدي واحدثت تلفا بالغا في المستودعات الفولاذية وقطعت اسلاك الكهرباء واتلفت انابيب الغاز وسببت ضرراً بسيطا لمواسير المجاري التي كانت موضوعة على عمق ثمانية اقدام من سطح الارض

تأثير القنابل

وقد ادلى رئيس بلدية برشلونه بمعلومات مفيدة امام لجنة من دائرة الوقاية من الغارات الجوية ، وكانت خلاصة شهادته كما يلي : ـ

« القيت على برشلونه اربعة انواع من القنابل المتفجرة يتراوح وزنها بين الخفيف لغاية نصف طن ولم يزد معدل زنة هذه القنابل عن ٥٠٠ رطل انكليزي واما القنابل التي القيت حديثا فقد احترقت بسببها ست او سبع منازل مشيدة بالاسمنت المسلح وذلك قبل ان تنفجر في الطابق السفلي وكان انفجار هذه القنابل سيئا جداً فقد أتلفت المنازل التي كانت تبعد عن مكان الانفجار بمسافة ١٥٠ ياردة وقتل اشخاص على بعد ٤٥٠ ياردة من مكان الانفجار .

وتدل التقارير على ان كثيرا من الناس قتلوا من العاصفة التي سببها الانفجار او من جراء وقوعهم على الارض او اصطدامهم بجدران المنازل ولقد اختبرت بنفسي في اسبانيا عددا من المنازل والبنايات التي اصيبت واليكم احد هذه الامثلة : ـ

الابنية ذات الثلاث طوابق المبنية من الطوب والتي انفجرت القنبلة عليها او على الرصيف فقد هدمت واجهة البناء ولكن السقف لا يزال قائما ووجدت جثث الاشخاص في السراير ولم يكن حظ الاشخاص الموجودين في المنازل القائمة على يمين او شمال او خلف هذا المنزل باقل من ذلك. وقتل رجل في الشارع على مسافة ١٥٠ ياردة من مكان الحادث

ســـاعدوا
عائلات المنكوبين والشهداء

اليهود يريدون النقب

وفد يقابل وزير المستعمرات بهذا الخصوص

بلاغ رسمي للحكومة البريطانية عن المفاوضات حول اراضي النقب

لندن — صدر بلاغ رسمي عن المقابلة التي جرت بين وزير المستعمرات وبعض النواب بشأن انشاء دولة يهودية في النقب .

وقد جاء في البلاغ ان الوفد كان برئاسة النائب فرنك هندرسون واشترك فيه النواب تيلور وموردوخ ماكدونالد ومار كوس صامويل وتوماس مور وفكتور كازاليت وسالتر وجوفري ماندر ونيكولسون وغرينفيل وايفان

احياء النقب

وقد ذكر الوفد للوزير ان من الممكنات احياء اراضي النقب باسكان اليهود فيها وان اليهود يصلحون لهذا الغرض كي يعيدوا حالة النقب الى ما كانت عليه في أيام الرومان ثم حصر الوفد طلباته بثلاث نقاط :

١ — فصل النقب عن الاقطار المجاورة له وجعله منطقة منفردة

٢ — اتخاذ وسائل واعمال من شأنها ان تشجع اسكان اللاجئين اليهود هناك .

٣ — البدأ بانشاء مشاريع هامة تهم الامبراطورية ومصالحها العسكرية كانشاء ميناء في رفح وميناء في العقبة ووصل الميناأين بطريق معبدة وسكة حديد على ان يعمل اليهود وحدهم في هذه المشاريع

جواب الوزير

وقد اجاب وزير المستعمرات على اقوال النواب بانه من جهة مبدئية ينظر باهتمام الى درس ممكنات تحسين النقب واستعماره ثم قال ان الخبراء الذين درسوا حالة النقب اختلفوا بارائهم في امر تحسينه وعما اذا كان حقيقة ذا ارض طيبة في الماضي ام لا وعن عدد سكانه في ايام الرومان ثم قال :

بدون فائدة

وحكومة فلسطين قد بذلت جهود كثيرة في دراسة ارضه وحفرت آباراً في ١٩ نقطة وذلك على اثر ابحاث طويلة في علم طبقات الارض وكانت النتيجة ان جميع هذه الحفريات تقريبا كانت بدون فائدة ولكني اعتقد انه من الممكن المحافظة على مياه الامطار وجمعها هناك ولكن هذه المسألة تحتاج الى دراسة جديدة .

والمسألة كلها تحتاج الى دراسة دقيقة واهتمام خاص بالتعاون مع المندوب السامي في فلسطين .

تصريح ...

وقد صرح رئيس وفد النواب انه مرتاح لنتائج هذه المقابلة مع وزير المستعمرات ثم قال انه ما زال يحلم بانشاء دولة يهودية في النقب ولكنه اغفل ذلك ولم يشر في حديثه مع الوزير الى انشاء دولة او ما يفهم منه ذلك لانه يعلم ان هذه الفكرة تثير خلافا شديداً بين مجلس الوزراء الذي لا يتفق في رأي واحد على انشاء دولة يهودية في فلسطين او بجوارها

على الحكومة تجديد المفاوضات

على اساس افضل من اساس الكتاب الابيض

جريدة الديلي هرالد الانكليزية تشير على حكومتها باتباع خطة جديدة

لندن ـ عالج بعض الصحف الانكليزية التي صدرت امس قضية فلسطين وموقف لجنة الانتدابات منها فقالت جريدة الديلي هرالد في مقالها الرئيسي انه يجب على الحكومة البريطانية ان تقوم بمفاوضات جديدة لحل قضية فلسطين على اساس احسن من اساس الكتاب الابيض لان لجنة الانتدابات قد اعلنت ضمنا ان الكتاب الابيض لا يتفق مع صك الانتداب

وقالت جريدة الديلي اكسبرس ان لجنة الانتدابات رفضت ان توافق على سياسة الكتاب الابيض وهذا لا يهم احدا والمهم هو ان الكتاب الابيض يجب ان ينفذ بسرعة

اخلصنا للحكومة عشرين سنة

بن زفي لا يسمح للحكومة بتنفيذ سياستهـــا

رئيس المجلس الملي اليهودي يلقي خطابا خطيرا في اجتماع بالقدس

القى الادون بن زفي رئيس المجلس الملي اليهودي خطبة في اجتماع يهودي كبير في القدس بسط فيها حقيقة الموقف الصهيوني وقال فيها ما يلي :

اختلفت الاراء بين الاحزاب اليهودية في مقاومة الكتاب الابيض فبعضهم يطلب تأليف لجنة عليا وبعضهم يطلب الشدة وبعضهم يطلب عكس ذلك حتى حارت الجماهير اي طريق تسير

آراء وآراء

وقد حاولنا ان نبسط الامر ونستخلص طريقنا منه ووضعنا برنامجا للعمل ونشرناه في الصحف فراح قسم من المتطرفين يقول ان هذا البرنامج خفيف ليس فيه من الشدة شيئا وقال القسم الاخر ان هذا البرنامج شديد جداً . ويعلن انه يرفض تنفيذه او الاشتراك في التنفيذ واقترح علينا ان نكتفي بالحصانة الاقتصادية وحدها دون ان نقوم باي عمل سياسي

وجميع هذه الاقتراحات كان مصيرها الفشل والاسوأ من ذلك انه لم تجر انتخابات لمجلس المختارين منذ سبع سنوات ولذلك فاننا نعمل الان على اجراء انتخابات بعد بضعة اشهر وبعد انفضاض المؤتمر الصهيوني

مقاطعة الحكومة

والان ماذا فعلنا في الاسابيع التى مضت على صدور الكتاب الابيض ؟ يجب ان نذكر ان مقاومة تنفيذ الكتاب الابيض تحتاج الى وقت طويل وعمل مستمر وقد اتفقنا الان على ثلاث نقاط هامه اولها ان الشعب اليهودي لن يسمح لاحد ابنائه بالاشتراك في المؤسسات التشريعية التي ستنشأ بناء على توصية الكتاب الابيض

والنقطة الثانية هي مسألة الهجرة. فقد اعلنت الحكومة انها تعاقب كل من يساعد المهاجرين المهربين فكان جوابنا للحكومة ان الواجب علينا هو مساعدة كل مهرب وان القانون الذي وضعته في هذا الشأن هو غير قانوني

والنقطة الثالثة هي الاستعمار فنحن مستمرون في استعمارنا مهما كانت النتائج

البقية على الصفحة الثامنة

اشواك !؟

ربات الجمال
بعد الابطال من الرجال

نحن نحترم القوانين وان كنا لانحب الشاذ منها ومع ذلك فاذا رأينا رجلا قد استضيف في احد المعتقلات قلناهو رجل « وبلعناها » لانه قد يكون ذلك الرجل ممن يسير في الطريق بعد نظام منع التجول . اي انـــه ذو شاربين مفتولين قد لا نكون رؤيتهما مما يسر ثم هو بعد ذلك من الجنس الخشن في ملامحه وصوته وكل شيء فيه . ثم هو ايضا بعد ذلك يحتمل

ولكن ما القول في الجنس اللطيف الذي ليس له شاربان والذي قد تجرح يده مكنسة البيت ان لم نقل منديل الحرير . ان مخاليق هذا الجنس في سائر الدنيا محترمون او هم على الاقل اذا كان ولا بد من انزال عقوبة بهم فيجب ان يكون سوط العقوبة اي كرباجها مدهونا بقليل من الزيت او مصبوبا عليه قليل من الكولونيا .

ولان ربات الجمال لا سيما عند المتمدينين لهن من المكانه ما ليست لغيرهن واذا كان هذه صحيحا فهل هنالك من خطر على الامن العام او على السياسة من هذا الجنس اللطيف الذي يحشر في اقفاص المعتقلات بدلا من زجاجات الطيب « والرحه » اذا كانت السياسة « دلكات » « نازكه » اي رقيقة ، واذا كان الحكم في فلسطين يخشى عليه من هذا الصنف اللين فعلى السياسة والحكم السلام .

اما المقصود من هذا وذاك فانا افهمه وانت تعرفه « والحدق يفهم »

***

مشروع غاندي الجديد
هل يتعارض وآراء المسلمين

لغاندي في التعليم اراء معروفة ، ونظراً للاستقلال الاداري الذي تمتع به المناطق الهندية تمكن الهاتما من التأثير على المناطق السبع التي فيها النفوذ للمؤتمر . وهكذا بدأ المشروع الذي ووفق عليه في « واردها » ينفذ في عـدة مناطق والفكرة الاساسيـة في هـذا المشروع مزدوجة • فهي تقوم على التعليم بواسطة العمل الانشائي والعمل للربح اثناء التعليم

وقد قبلت هذه الاسس في المناطق التي تحت اشراف المؤتمر • ومع انـ بعض تفاصيل المشروع قد عدلت نظراً لبعض الاعتبارات العملية ، فسيبقى مشروع غاندي العامـل الاساسي في التعليم الابتدائي في قسم كبير من البلاد

ولما كان المشروع في صميمه من وضع غاندي فهو يتمركز حول آراء غاندي وأهمها السلم وعـدم استعمال العنف . والمنتظر ألا يقابل بارتياح من جانب المسلمين . ومنذ مدة قريبة عينت العصبة الاسلامية لجنة لتقديم تقرير عن هذا المشروع وقد انتهت هذه اللجنة الان من وضع تقريرها

واذا وافقت العصبة على ما جاء في هذا التقرير فلا بد من احداث تغيير وتعديل في اسس المشروع او وضع مشروع مقابل التعليم الاسلامي

ويقول رجاء صاحب مقرر اللجنة ان مشروع غاندي لا يختلف في روحه عن المشاريع السارية الان في الاتحاد السوفياتي وفي ايطاليا اذ ان غرضه ان يخلق ، بطريق التربية والتعليم ، نوعا خاصا من المواطنين متأثرين برأي زعيم فرد . وان مشروعــاً كهذا يقدر له النجاح اذا صبغ بصبغة دينية . اما مشروع واردها فقائم على السلم وعدم استعمـال العنف . ويقضي المشروع باستعمال لغة مشتركة موحدة . وغاندي يقترح الهندستانية . الا ان اللجنة قد بينت ان غاندي لا يقصد بهذا الاسم لا الاوردو ولا الهندية بل لغة تصنع صنعاً .

والنقد الاساسي لهذا المشروع هو انه يقوم على مثل عليا هندية فقط . واتخاذه كـقاعدة للتعليم الابتدائي للهندوس والمسلمين يضحي بالمثل العليا الاسلامية . وهو قائم على قواعد فكرية تعارض التقاليد والثقافة الاسلامية .

وهكذا يظهر المشروع للمسلمين غير كفء وهكذا تقترح اللجنة مشروعا اسلاميا مقابل هذا المشروع .

مجلس محلي في عنبتا

جاءنا من مراسلنا الخاص في عنبتا .

حضر في الساعة العاشرة من صباح الجمعة مساعد الحاكم بطولكرم يصحبه طبيب الصحة فدعوا وجهاء البلدة للبحث بمسألة ايجاد مجلس محلي في عنبتا وبعد نقاش بين مساعد الحاكم وبعض الوجهاء أجل الاجتماع الى ما بعد ١٥ يوما

وقد فهمت انهم بحثوا في مشروع المياه لعنبتا وحاجة الاهلين الى وجود ماء في النادي الرياضي

عجائب بيت القيصر

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

هذا ما اضيح في ذهن القيصر الان . ولماذا لا يقدم ، ومن حوله من الرجال المخلصين ينفذون ارادته بمنتهى الدقة مهما كانت غريبة وجنونية ؟

وهو يستطيع ان يلزمهم الصمت ويلقي على عواتقهم افدح مسؤولية يحملونها معهم الى قبورهم

السر الاكبر لسلامة آل رومانوف كان السكندر الاول قد اصطحب معه الى تاجنروج حاشية قليلة العدد بينها رجال يعتمد عليهم كل الاعتماد . اولهم البرنس بولكونسكي صديقه الحميم الذي يحبه ويحنو عليه ويعتني به كل العناية وهو شخصية مخاصة كل الاخلاص للعرش خادم ادرك مع الزمن كيف يجب عليه ان يقدر ادارة القيصر كشريعة سماوية زميل محترم ومستشار قدير ، قد ظهرت عليه مخائل النجابة حين كان يشغل مركز رئيس اركان حرب الجيش أثناء الحملة الفرنسية والثاني هو الطبيب الاسكتلاندي « قيلي » الذي ارتبط بالخدمة لدى القيصر منذ توليته العرش وكان رفيقه في جميع حملاته

تأنيب الضمير

وهذا الرجل يمكنه ان يؤدي للقيصر الخدمات التي تطلب منه . وهنالك شخص ثالث مغمور ولكنه مخلص متفان . وكان كلا الرجلين مرتبطين برباط وثيق مع القيصر وقد جمعهم كلهم الالم وتأنيب الضمير اذ ان من المعلوم ان الطبيب والبرنس كانا الى جانب القيصر حين ارتكبت الجريمة التي رفعت اسكندر الاول الى العرش . كان البرنس فولكنسكي صديقه منذ سنة ١٨٠١ وكان « قيلي » من ناحية مشتركا بالفاجعة . وقد قيل فوق ذلك انه حين ارتكبت الجريمة لم يقضي القيصر بولس نحبه في الحال فاستدعى المتآمرون الطبيب الاسكتلاندي فاراحه بقطع شرايينه فهل يحجم هذان الرجلان عن القيام بمؤامرة جديدة يرسمها لهم القيصر ؟

ثم ان هناك الامبراطورة اليصابات وقد قال عنها الكونت جلوفكن احـد نبلاء البلاط في عهد القيصر بولس والقيصره كاترين ، ان البلاط كانـ لا يراها قط والامة لم تكن تحبها او ترتبط بها وجميع غاياتها من الحياة اختفت في نفسها غير ان ذلك الوجه الجميل الحائل اللون يخفي وراءه نبوغا وعبقرية . وهذا النبوغ يمكن استخدامه يوما من الايام »

اليست الفرصة مؤاتية ؟ الا يمكن استخدام هذا النبوغ في ما يعده القيصر الانـ ؟ « يتبع »

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية في يافا

تقدمت الينا مضبطة موقعة مـن مختار محلة المنشية بيافا تتضمن ان فوزية بنت سعيد نخري النجاصي من المحلـة المذكورة توفيت منذ شهرين تقريبا وانحصر ارثها الشرعي في والدها سعيد نخري النجاصي ووالدتها جميلة بنت محمد حمزه وزوجها محمد الحلو واولادها منه فوزي وصديقه وخالد وبنتها عطره بنت مصباح الضعيفي فقط . فمن له اعتراض على مضمون هـذه المضبطة فليراجع المحكمة الشرعية بيافا خـلال اسبوع من تاريخ النشر .

وكيل قاضي يافا الشرعي

***

آخر اسعار السوق التجاري

اسعار الحبوب

عن محلات السادة يوسف محمد علي البواب واخوانه

مـل	جنيه	
٣٠٠	٢	القمح الموائي العال القنطار
٥٠٠	١	الذرة البيضاء :
١٥٠	١	الشعير الابيض :
٢٠٠	١	الكرسنه :
١٥٥	١	الفول :
٨٥٠		العدس المجروش الشوال
٩٠٠	١	اللوبيه سمر القنطار
٦٥٠	٤	السمسم : :

اسعار الدقيق

عن محلات دعدس

٩٥٠	الشوال اكسترا ٣٠ رطل
٤٧٥	: ١٥ رطل
٨٥٠	ثاني باب ٣٠ :
	: : ١٥ :

اسعار الحاجيات

عن محل راشد كنعان

٢٥٠	١	ارز رشيدي الشوال
١٢٠	١	: دمياطي :
٥٧٠	١	السكر الناعم :
٤٦٥		: الماكنة الصندوق المصري
١١٠		البن العدني الاقه
١٠٥		: ميناس الرطل
٢٥٠		السمن الحلبي ممتاز :

الكاز والبنزين

٢٠٠		تنكة الكاز المقفوله
١٥.		: : صوبا المعرق
٤٥٠		: البنزين مقفوله
٣٨٨		: : صوبا بالمعرق
٢٥		زيت الجاموسة ١.٨ الكيلو
٢٤٥		شحمة بالبرميل نمرو ٣. :
٤٥		: عاب كيلو
٤٠٠	٥	السولا الطن
١٥٠	٥	ديزل :
٢٥٠	٤	فيول :

رسالة قلقيلية

الى دائرة الاشغال

قلقيلية في ٨ لمراسلنا الخاص — قررت دائرة الاشغال العامة تشغيل عمال القرية التي يكون فيها العمل أو يكون على الطريق التي بقربها ولكن من المؤسف أن هذا القانون غير سار فعلا فالاعمال سائرة على طريق المحاباة .

لذلك نلفت نظر مدير الاشغال العامة في نابلس لمنع حدوث مثل هذه الاعمال

حاجة ملحة

السنة الدراسية انتهت او كادت فنلفت نظر مدير المعارف الى توسيع مدارس الذكور والاناث لكثرة الطلاب والطالبات الذين يريدون الالتحاق بها .

نعم متى

من المؤسف ان نلاحظ ان الحكومة تعنى دائما بتصليح الطرق اليهودية دون ان تلقي بالا الى الطرق العربية . فمتى تساوى بين العرب واليهود ؟

في المعتقلات

المعتقلات مكتظة بالابرياء الذين عانوا وعائلاتهم الامرين دون أن يستطيعوا اكتساب قرش واحد طيلة هذه المدة .

فنأمل ان تفرج عنهم الحكومة حتى يستطيعوا تلافي الاضرار التي لحقت بهم

تحصيل بالقوة

راجت في البلد اشاعة مؤداها ان الحكومة سترسل جباة الضرائب تحرسهم قوات من الجند للتحصيل بالقوة

فعسى ان لا تتحقق هذه الاشاعة وخصوصاً فالفلاح لا ينال قوته الا بشق النفس

دائرة البريد

اصابت التجارة العربية في قلقيلية خسائر كبيرة لاقفال دائرة البريد فيها . فأملنا عظيم بان تعيد الحكومة فتحها

برنامج الاذاعة

برنامج الاذاعة الفلسطينية
يوم الاثنين ١٠ — ٧ — ٩٣٩

١ر٥٠	عزف منفرد على القانون
٢	نشرة الاخبار الاولى بالعربية
٥ر٣٠	حديث الاطفال بالعربية
٦	عزف منفرد على الربابة واغاني بلدية
٦ر١٥	عزف على الكمان من كريم حلمي
٦ر٣٠	عزف منفرد على البزق
٦ر٤٥	قرآن كريم — الشيخ اسماعيل المرتجي
٧	« الطيب التميمي » حديث للاستاذ قدري حافظ طوقان
٧ر١٥	فهد نجار وفرقة استوديو الاذاعة
٧ر٣٠	ماري عكاوي وفرقة استوديو الاذاعة
٧ر٤٥	النشرة الجوية ثم نشرة الاخبار الثانية بالعربية

برنامج الاذاعة المصرية
يوم الاثنين ١٠ — ٧ — ٩٣٩

٦ر٣٠	صباحا تمرينات رياضية
٦ر٤٥	الشيخة منيره عبده — قرآن كريم
٧ر٣٥	ختام
١٠	كورس معهد اتحاد الموسيقى
١٠ر١٥	اسطوانات : منتخبات من الاستاذ احمد عبد القادر
١٠ر٣٠	ليلى حلمي وفرقتها — حفلة غنائيه
١٠ر٤٥	اسطوانات : منتخبات من الاستاذ محمد عبد الوهاب
١١	سكينه حسن وفرقتها — حفلة غنائية
١١ر٣٠	ختام
٢ر١٠	مساء * اسطوانات منتخبات تركية
٢ر٤٠	النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى
٢ر٥٠	سلام الملك — ختام
٦ر٣٠	آبلا زوزو — حديث الى الاطفال
٧ر١٠	الشيخ علي محمود — قرآن كريم
٨	اسطوانات للآنسة ام كلثوم
٨ر١٠	سابا حبشي بك وزير التجارة والصناعة — حديث
٨ر٣٠	النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجارية
٨ر٥٠	الفرقة القومية المصرية تقدم رواية « مجنون ليلى » وستذاع النشرة الاخبارية خلال فترة الاستراحة
١٢	سلام الملك — ختام

الجامعة الاسلامية

الادارة والتحرير

شارع المركز التجاري الجديد — يافا

لا تعتمد الوصولات اذا لم تكن بامضاء مدير الادارة

**ثمن النسخة «٥» ملات

الاشتراك والاعلان

في — فلسطين جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج — ثلاثة جنيهات وما يعادلها

اجرة السطر — ١٠٠ مل

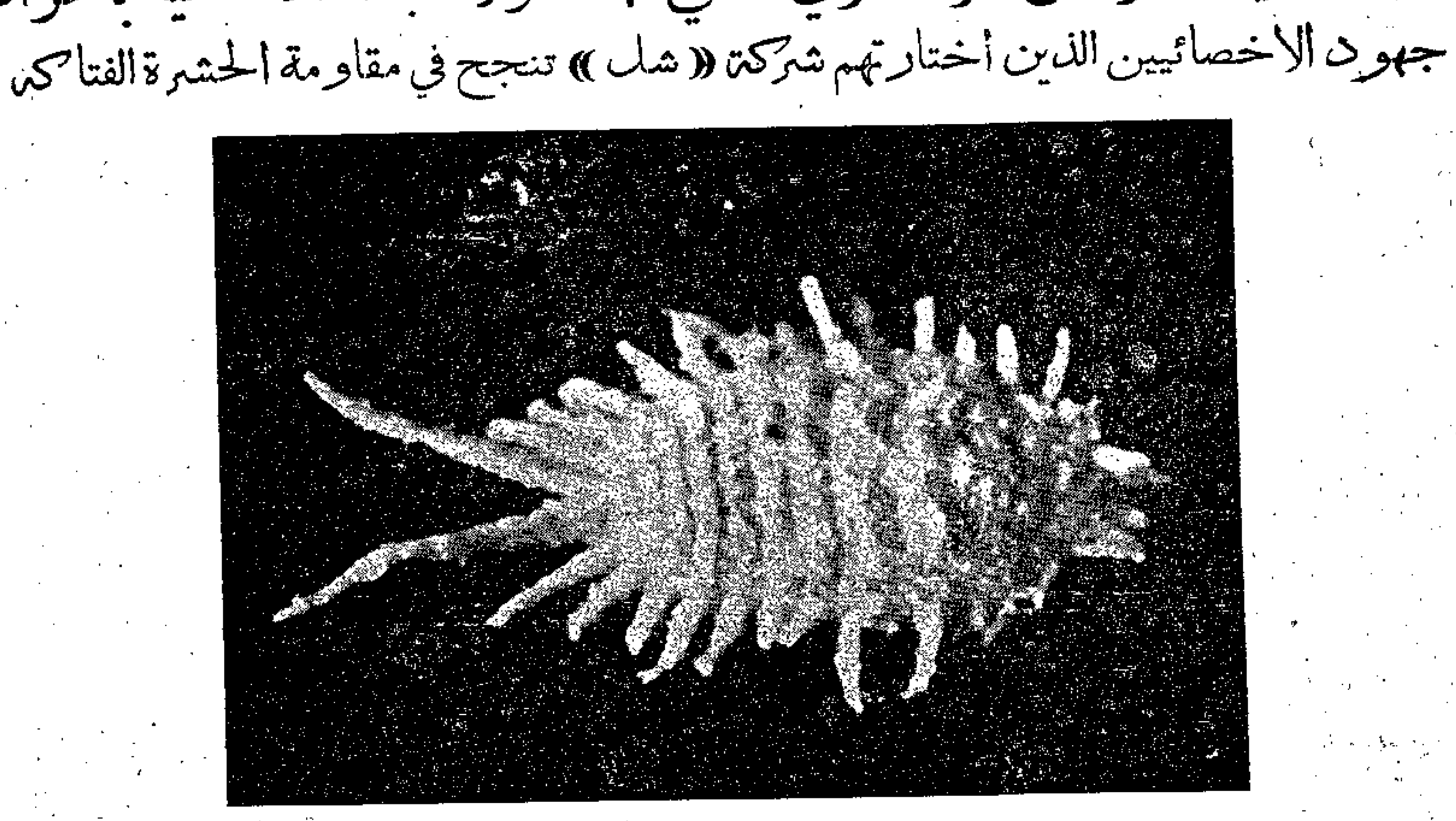
الاعلانات الدورية يتفق بشأنها مع الادارة

طبعت في مطبعة الجامعة الاسلامية

شركة «شل» تكافح آفة الاثمار الحمضية

حشرة «بسيدو كوكس كومستوكي» التي تهدد ثروة البلاد الاساسية بالخراب

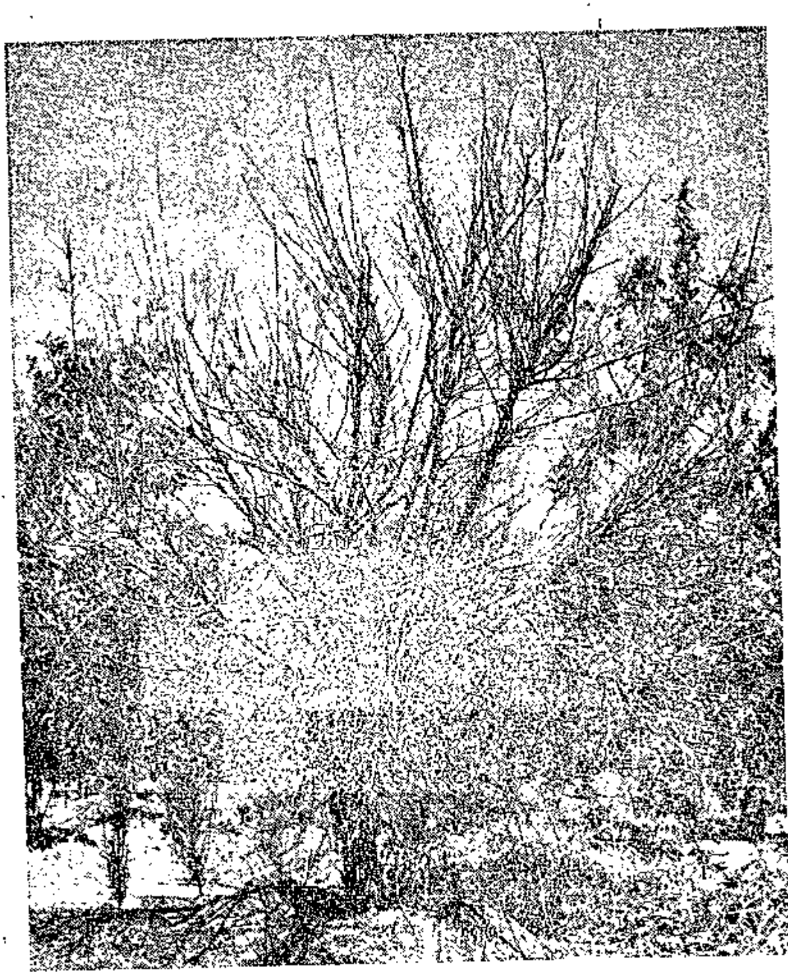
جهود الاخصائيين الذين اختارتهم شركة «شل» تنجح في مقاومة الحشرة الفتاكة



صورة مكبرة لحشرة « بسيدو كوكس كومستوكي » التي تعمل شركة « شل » على مكافحتها الان



قسم من الاشجار التي رشت بمستحضرات شركة « شل » الخاصة بالاثمار لمكافحة حشرة « بسيدو كوكس كومستوكي » الضارة



بعض اشجار الاثمار الحمضية قبل رشها بمستحضرات شركة « شل » وترى عليها ضعم الحشرات من حشرة « بسيدو كوكس كومستوكي »

في السنوات القليلة الماضية منيت اشجار الاثمار الحمضيه في فلسطين بشر ما تبلى به هذه الشجره من الامراض الخطرة. ولم يكن في مقدور الزارعين والمنتجين معرفة اسباب هـذا المرض الذي اخـذ ينتشر بسرعة غريبة وفتاكه في مختلف البيارات واصيبت الاشجار بخسائر فادحة ظهر اثرها ايضا في الاثمار ، على ان منتجي الاثمار الحمضية لم يألوا جهدا في تعرف اسباب الاوبئة الذريعة فابلغوا عن فتكها وانتشارها الدوائر المسؤولة وبعض المؤسسات التي يعنيها الامر ولكن نتيجة سريعة لتلك الابحاث لم تتوفر . وعلى ذلك اصبح المرض الخطير ينتشر بسرعة غريبة وينتقل من شجره الى شجرة ومن بيارة الى بيارة حتى اصيبت به مساحات واسعة من بيـارات اللواء الجنوبي وانتقلت حشرته الى بيارات اللواء الشمالي واخذت تعمل عملها

ومن المناسب ان نعرض الان الى هذا المرض الخطر : انها حشرة تشبه الشمع الابيض وتسمى علمآ « بسيدو كوكس كومستوكي » واول ما عرفت في فلسطين في بيارات تقع في منطقة يافا وكان ذلك حوالي عام ١٩٣٧ . ولا يعرف بالضبط كيف انتقل هذا المرض الى الاشجار الحمضيه في فلسطين ولكن الذي نعرفه ان الحشرة المذكورة توجد في اليابان والصين وامريكا وميلان . ويظن انها انتقلت الى فلسطين من احد هذه الاقطار مع بعض النباتات اوالفواكه المستوردة

واول ما ظهر المرض في عام ١٩٣٧ انتشر انتشاراً كبيراً . وفي عام ١٩٣٨ اصيبت مساحات كبيرة من الدونمات في المناطق المحيطة بيافا وانتقل الى اللوائين الشمالي والجنوبي وقدرت الدوائر المشتغلة بالزراعة المساحات المصابة بما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ الف دونم ، ولـكي يعرف المزارع مرض «البسيدو كوكس كومستوكي» عند اول ما تصاب به شجرة من بيارته اثبتنا صورة واضحة للفطر بعد ان كبر تكبيراً مناسباً . وهو ابيض اللون وتغطيه مادة شمعية ويمكن تمييزه بسهولة بالسبعة عشر زوجا من الخيوط .

ويتوالد هذا الفطر في شبه مستعمرات وتوجد الحشرات الصغيرة في قاع المستعمرة وتغطيها الحشرات الكبيرة . والحشرات تفرز مادة حلوه الطعم تعرف بالندوه العسلية وهذه الندوه تغطي الشجرة بكاملها وبينها الاوراق والاثمار والاغصان . وعلى هذه المادة المفرزة تنمو مادة سوداء وفي وقت قصير تنقلب الشجرة الى لون اسود وكانها محترقة .

والخطر الذي تلحقه هذه الحشرة باشجار الاثمار الحمضية يتسبب من سرعة توالدها وانتشارها فكل انثى من هذه الحشرات تضع مئات البويضات التي تفرخ بسرعة كبيره ايضا وتبعا لتوالدها السريع تنتشر الحشره منتقلة من شجرة الى شجرة فتصيب مساحات واسعة من الدونمات وفي فصل الصيف يكون انتشارها اسرع بكثير في غيره من الفصول وقد يأتي المرض على الشجرة بكاملها

وفي الصورة الثانية تظهر شجرة مصابة بالمرض وكانها محترقة تماما فلا اوراق عليها ولا اثمار جيدة

ومن المناسب الان ان نشير الى الجهود التي بذلت لمقاومة هذا المرض الوبيل المحافظة على ثروة البلاد . ولقد تقدم عدد كبير من الزارعين والمنتجين للاثمار الحمضية الى شركة «شل» التي تقدم للجمهور الزيوت المستعملة في مقاومة الحشرات التي تصيب الاثمار الحمضية

وقد قامت شركة « شل » بما يجب عليها ازاء خطر داهم يحيق بالاثمار الحمضية وعهدت الى دائرة الابحاث الكيماوية التابعة للشركة بتناول البحث في منشأ هذا المرض والطرق الناجعة لمقاومته . واشتغل عدد كبير من الاخصائيين التابعين للشركة في فلسطين وفي خارج فلسطين واجريت تجاريب عديدة لمعرفة احسن طرق المقاومة وانجعها وقد نجحت التجارب الى حد كبير جداً واصبح في الامكان القضاء على المرض قضاء مبرما واعادة الشجرة الى نموها الطبيعي دون ان تتاثر باي حال . وجربت هذه التجارب في الصيف والشتاء الى ان حصلت الدائرة على مستحضر له قيمته العلمية والفعالة واصبح هذا المستحضر في متناول الايدي ويعطي نتائج باهرة باستعمال واحد ونصف في المئة بدل اثنين ونصف في المئة

وامام هذا الخطر الداهم لا يسع شركة « شل » الا ان تقدم للجمهور مستحضرها الجديد الكبير الفائدة وان تقدم للجمهور ايضا عدداً كبيراً من الاخصائيين الذين يقدمون عن طيب خاطر النصائح اللازمة للمنتجين وهي لا تشك لحظة واحده في انها ستحصل على احسن النتائج بارخص الاسعار مع القضاء التام على خطر فادح يكاد يودي بثروة المزارع

رسالة الطيبة

مقابلة مع مساعد الحاكم

الطيبة لمراسل الجامعة الخاص —

وصل اول امس الطيبة مساعـد حاكم اللواء بطولكرم وترجمانه السيد عبدالله فياض وحرسه الخاص وحال وصوله البلدة طلب مقابلة مخاتير ووجوه الطيبة فاجتمع اليه السادة : المختار الشيخ حافظ ابو عيطه والحاج سليم الحاج احمد ومحمد الحمدان ومحمد الحاج ابراهيم ونمر حامد وسليم الطباوي وعبدالمنان الحاج يوسف بالنيابة عن المختار الثاني . ثم اخذ الحاكم يتكلم لهم عن الهجرة الغير مشروعة ومكافحة الحكومة لها وعن فوائد الكتاب الابيض . فاجابوه : ان مكافحة الحكومة للهجرة الغير مشروعة لم تكن كافية والرأي العام في غليان شديد لسيل الهجرة المنهمر

مطاليب الاهالي

ثم تكلم نمر حامد فقال : ان لهذا البلد يا سعادة الحاكم مطاليب ثلاثة وهي اولا الافراج عن المعتقلين وقضية العمال التي ما زالت حديث المجالس والدواوين وكذلك طلب تسيير السيارات نظراً لمركز هذا البلد الزراعي وما لحقـه من اضرار جسيمة فاجاب الحاكم بخصوص طلبكم في عودة السيارات يتعلق بتهدئة الحالة وفي قضية البلاد اما قضية العمال فوعد الاهتمام بها وقضية الافراج عن المعتقلين فوعد بان يبذل ما يستطيع عمله لأجل ايجاب طلبات الاهلين

اخلصنا للحكومة

عشرين سنة

«تابع المنشور على الصفحة السادسة»

ان هذه النقاط لها اهمية خطيرة بعد ان اخلصنا للحكومة ٢٠ سنة متوالية

لا نسمح للحكومة

اننا نعرف ان الحكومة تريـد ان تجعل اليهود اقلية وهذا ما تقصده من سياستها الجديدة ولكنا لا نسمح بتنفيذ هذه السياسة فالانكليز لهم حسابات اخرى تتعلق بالحالة الدولية مع انهم يعرفون اننا على حق وبما اننا نعرف انه بدون الانكليز يصبح موقفنا سيئا لذلك فمن واجبنا ان نسعى لنقوم بواجب الدفاع والحصانـه الاقتصادية في احوال الطوارىء

اننا نعرف ان ملايين الجنيهات تخرج مـن ايدينا في كل سنة الى جيوب غيرنا لذلـك يجب ان نتحصن اقتصاديا ونمنع أموالنا من التسرب من جيوبنا وهذه هي الطريقة التي يجب ان نتبعها في المستقبل

ارحموا الفلاح البائس

رغم سوء الحالة الاقتصادية في البلاد وما يقاسيه الفلاح والمزارع والعامل لا تزال قوات الجند ومحصلي العشر والويركو يقومون بتحصيل الضرائب والفلاح مع العلم لا يملك قوته الضروري.

نرجو غض النظر وممالأة الفلاح في مثل هذه الظروف القاسية .